يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 41 ... 1990 — Price: 1.10 Shekel

استشهاد فتى من خانيونس جراء سقوطه عن عامود كهرباء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، امس الاول الجمعة، الفتى محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما)، من خانيونس، اثر اصابته بصعقة كهربائية ثم سقوطه عن عامود كهرباء في اثناء محاولته رفع علم فلسطين عليه. ومن جهة ثانية تدخلت قوات الاحتلال في الكثير من المواقع في المناطق المحتلة وبخاصة في مدينتي رام الله والخليل لاجبار التجار على اغلاق محالهم التي حاولوا فتحها حتى ساعات المساء لافساح المجال امام الاهالي للتزود بالمواد التموينية استعدادا لعيد الاضحى المبارك الذي يصادف يوم غد الاثنين فيما شنت حملة اعتقالات في مواقع اخرى وبخاصة في شويكة وبيت لقيا ودير جرير وكفرعين وسلواد.

هذا وقد تدخلت مجموعة من المسلحين المرخصين لافساد عمليات الاستعداد لاستقبال العيد باطلاق النيران ضد الاهالي والتجار كما حصل في «سوق الحلال» في البيرة حيث اصيب المواطن محمد علي حسن جبر بعيار في يده واخر في قدمه.

وفي المحاولات نفسها ادخل ثلاثة شبان الى مستشفى رام الله بعد اعتداءات عليهم من قبل الجنود.

● شهيد خانيونس ●

ويفيد اهالي مدينة خانيونس بان الفتى محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما) من مدينة خانيونس، سقط اثناء محاولته رفع علم فلسطيني على عامود للكهرباء، واصيب بصعقة كهربائية فسقط ارضا مما ادى الى كسر في العامود الفقري ومن ثم وفاته على الفور ونقل الى مستشفى ناصر حيث اقرت وفاته هناك.

وعلى اثر ذلك نعت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة سكنه الفتى واعتبرته شهيدا وطالبت الاهالي بالاضراب التجاري لمدة يوم واحد واستجاب الاهالي لذلك واغلقت المحال التجارية ابوابها.

اللجنة المركزية رفضت مطالبة اليلتسنيين بتأجيل المؤتمر!

افتتاح المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي في موعده المقرر - غدا الاثنين

● جلسة اللجنة المركزية، امس الاول (الجمعة) تميزت بالوحدة العميقة والتصميم على حماية وحدة الحزب ● «هناك اخطار على البريسترويكا ولكنها ليست كبيرة كما يتصور البعض» ● المؤتمر يستمر عشرة ايام لا سبعة كما كان مقررا، اصلا ●

● موسكو - الوكالات - بشعور لا يخلو من القلق ينتظر العالم، من اقصاه الى اقصاه، نتائج جلسات المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي سيفتتح اعماله في الساعة العاشرة، بتوقيت موسكو، من يوم غد (الاثنين) في قاعة قصر المؤتمرات في الكرملين.

وصرح عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي، رودولف باتوفسكي، امس الاول (الجمعة) للصحفيين لدى خروجه من الكرملين، بأن المؤتمر الثامن والعشرين سيبدأ اعماله صباح غد (الاثنين) عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي، ويستمر عشرة ايام.

واشاد باتوفسكي بالوحدة الكاملة التي سادت اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي انعقدت امس الاول.

وقال عضو آخر في اللجنة المركزية هو نيكولاي سابوجنيكوف انه «تقرر ان ينهي اعضاء المؤتمر الاعمال في مرحلة واحدة حين يجتمعون».

وقال الناطق باسم المؤتمر، الكسندر كابتو، في مؤتمر صحفي ان مسألة ارجاء المؤتمر الثامن والعشرين، التي طالب بها عدد من اعضاء اللجنة المركزية، لم يتم التطرق اليها. واضاف ان المؤتمر يستمر اصلا سبعة ايام لكن اللجنة المركزية قررت اخيرا انه سيستمر عشرة ايام.

وحسب ميخائيل اوليانوف، وهو عضو اخر في اللجنة المركزية وصديق شخصي لميخائيل غورباتشوف، فان اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية جرت في جو عمل مختلف عن الجو الذي ساد اعمال المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا.

وحول مستقبل البيريسترويكا قال اوليانوف ان «هنالك خطر لكنه ليس كبيرا كما يريده بعضهم».

وقالت نشرة «انترفاكس»، التي تصدر عن اذاعة موسكو، ان اعمال الجلسة الموسعة جرت في جو هادئ، ولم تصدر انتقادات بحق قيادة البلاد.

واضافت ان مسائل الموظفين وبالتحديد التعيينات او التشكيلات الجديدة لم يتم بحثها. وقالت ان تسعة اشخاص تكلموا عدا ميخائيل غورباتشوف.

ومن بين هؤلاء وزير الداخلية السوفييتي، فاديم باكاتين ورئيس النقابات السوفييتية، غينادي يانييف ورئيس لجنة الدولة لشؤون التلفزيون والاذاعة، ميخائيل نيناشيف والسفير السوفييتي السابق في فرنسا، ياكوف ريابوف.

واوضحت النشرة ان الجلسة الموسعة صدقت على تقرير ميخائيل غورباتشوف وطلبت من المكتب السياسي تنقيحه قبل احالته الى المؤتمر.

وشدد بعض المتكلمين على اثارة مسألة الحزب الشيوعي في روسيا في الصيغة النهائية لتقرير ميخائيل غورباتشوف.

وقالت ان مشروع انظمة الحزب والبيانات تمت المصادقة عليها من دون تغيير.

اليوم، الاحد:

اطباء المستشفيات الهستدروتية يبدأون اضرابا مفتوحا!

● غدا، الاثنين، اضراب في المستشفيات الحكومية ينفذه الاطباء فيها تضامنا مع زملائهم في المستشفيات الهستدروتية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» وذلك احتجاجا على اوامر المنع التي صدرت عن المحكمة والتي بموجبها تمنع المؤسسة من دفع علاوة الغلاء للاطباء.

وسيشمل الاضراب المستشفيات التابعة للمؤسسة وهي: «العفولة» و«الكرمل» و«مئير» في كفار سابا و«هشرون» و«بيلنسون» في بيتح تكفا و«سوروكا» في بئر السبع و«يوسفيطال» في ايلات، بالاضافة الى مستشفيين للامراض النفسية و(٣) مستشفيات للمرضى المزمنين.

وستعمل المستشفيات وفقا لانظمة السبت وستلغى جميع العمليات الجراحية باستثناء العمليات المستعجلة، كما ستمتنع غرف الاستقبال عن استقبال المرضى. اما اقسام العلاج المكثف فتستقبل مرضى في حالات مستعجلة وخطيرة فقط.

وعلى الصعيد ذاته من المتوقع ان يعلن اطباء المستشفيات الحكومية، غدا الاثنين، اضرابا عاما ليوم واحد تضامنا مع مطالب زملائهم الاطباء في المستشفيات الهستدروتية.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جهد جماعي عاجل لمنع الحرب والدمار الرهيب في الشرق الاوسط

● يدعو الى مشاورات مستعجلة في مجلس الامن وتعيين ممثل خاص للسكرتير العام دي كوليار، لمعالجة قضايا الشرق الاوسط.. ●

● موسكو - الوكالات - اعربت وزارة الخارجية السوفييتية، عن القلق الشديد ازاء الوضع الخطير الراهن في الشرق الاوسط وحذرت من خطر تدهور الوضع بشكل سريع نحو حرب شاملة ودمار رهيب في المنطقة.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية وزعت بيانه وكالة «تاس» السوفييتية: «ان غياب التحرك الايجابي نحو تسوية الوضع ادى الى تنامي القوى المتطرفة وتصعيد سباق التسلح وانتشار اسلحة الابادة، الامر الذي يهدد بعواقب وخيمة في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط».

وقال المتحدث ان هنالك حاجة مستعجلة الى الاستفادة من كافة الفرص والامكانيات لتصفية مصادر التوتر وتحريك عملية السلام على اساس ايجاد حل شامل للصراع الاسرائيلي - العربي، ويجب التحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اداة لتحقيق هذا الحل العادل والواقعي.

وحث الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفييتية، باسم بلاده، مجلس الامن الدولي على اجراء مشاورات مستعجلة وتعيين ممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار لمعالجة ومتابعة قضية الشرق الاوسط.

وقال ان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية يجب ان تشارك في تحقيق الحل. واضاف: ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون عالميا، ومع كل جهة مستعدة، لمنع الحرب وتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

● افراد من حرس الحدود يحتجزون فتية وشبانا فلسطينيين في القدس المحتلة.
(تصوير: عزام عبيد - خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

كل عام وانتم بخير

● يصادف غدا الاثنين ١٩٩٠/٧/٢ اول ايام عيد الاضحى المبارك ...

وكالة الانباء الليبية:

«امكانية تنفيذ عدوان اسرائيلي على ليبيا او العراق - في كل لحظة»!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - كررت ليبيا تحذيرها رسميا، بأن هنالك امكانية ان تنفذ اسرائيل عدوانا عسكريا على الجماهيرية الليبية او العراق، في اية لحظة.

واشارت وكالة الانباء الليبية نقلا عن بلاغ صادر عن المخابرات اليونانية الى ان طائرات اسرائيلية من سلاح الجو تم نقلها الى المانيا وفرنسا لطلائها ووضع علامات سلاح الجو الامريكي عليها، بهدف استخدامها ضد اهداف عربية فور الانتهاء من طلائها.

● البقية على ص ٧ ●

بوش يوقع على قرار الكونغرس بشأن قرار الامم المتحدة الخاص بالصهيونية

● واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن البيت الابيض، في بيان ان الرئيس الامريكي، جورج بوش وقع، امس الاول، على القرار الذي اتخذه الكونغرس ويدعو الامم المتحدة الى الغاء قرار الجمعية العمومية رقم (٣٣٧٩)، الذي يعتبر الصهيونية نظرية عنصرية.

مونديال ايطاليا ١٩٩٠

ايطاليا والارجنتين الى نصف النهائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد، مساء امس السبت، منتخبا ايطاليا والارجنتين الى الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وقد فاز منتخب ايطاليا على منتخب ايرلندا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سلفادور سكيلاتشكي وفاز منتخب الارجنتين على منتخب يوغسلافيا بضربات الجزاء الترجيحية (٣:٢).

هذا وستجري، اليوم، المباراتان الاخريان في دور ربع النهائي وهما: في السادسة مساء بين منتخبي تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية وفي العاشرة مساء بين منتخبي انجلترا والكاميرون.



القضايا الاجتماعية المتفاقمة ـ تذير بانفجار حاد !

□ طالبت اللجنة المالية التابعة للكنيست وزير المالية «الجديد»، يتسحاق موداعي، باحترام الاتفاق السابق بين وزارة المالية ووزارة الداخلية بشأن تغطية عجز السلطات المحلية وتنفيذه، فورا.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية بهذا ترد وترفض موقف موداعي الذي قال انه ليس ملزما بتنفيذ الاتفاق ويفكر في دراسة كل هذه المسألة، من جديد.

وقد اثار تهديد موداعي هذا غضب وزير الداخلية الراب اريية درعي ورئيس مركز الحكم المحلي مكسيم ليفي ورئيس لجنة الادارة في المركز ايلي لانداو. كذلك عبر أعضاء الادارة القطرية للحكم المحلي، يهودا وعربا عن القلق الشديد من توجه وزير المالية، وحذروا بأن الحكم المحلي كله، في البلاد، يواجه خطر الانهيار الكامل والشلل المطلق، اذا لم تنفذ الحكومة اتفاقها مع الحكم المحلي، واذا لم تتجه الحكومة اتجاها واقعيا مسؤولا تجاه قضايا الحكم المحلي.

وفي جلسة ادارة مركز الحكم المحلي اثار نائب رئيس المركز، السيد طارق عبد الحي الوضع القاسي بشكل خاص للسلطات المحلية العربية مؤكدا أن عددا كبيرا من السلطات المحلية التي لم يتم تنفيذ الاتفاق معها، بعد، هي سلطات محلية عربية. وقال ان كل خدمات الحكم المحلي، في الناحية العربية، حتى قبل هذه الازمة، هي خدمات قليلة جدا، بالقياس مع المعدلات القطرية، نظرا لنقص الميزانيات. وقال ان الوضع الجديد يهدد بانهيار شامل وكامل لخدمات السلطات المحلية.

من ناحية ثانية تشتد، بشكل لم يسبق له مثيل ضائقة السكن. واعترفت الاذاعة، امس، بان هنالك حوالي ٢٨ الف عائلة شابة (في الناحية اليهودية ـ فقط!) تعيش الان حالة التشرد الكامل. وقالت ان ظاهرة «العائلات بلا بيوت» التي انتشرت في امريكا، تصل الى بلادنا ايضا. وقالت ان العائلات بلا بيوت هي ديناميت اجتماعي خطير جدا. وكانت الاذاعة بهذا تقدم تقريرا حول العائلات التي «تعيش» في خيام في احدى حدائق القدس الغربية، نظرا لعدم القدرة بأية حال، على استئجار بيوت.

وقالت نقابة العاملين الاجتماعيين، في الاسبوع الفائت ان عدم وجود وزير في وزارة العمل والرفاه والاهمال المذهل للقضايا الاجتماعية المتفشية والمتفاقمة هما مؤشر حقيقي للسياسة الاجتماعية للحكومة الحالية.

كذلك تتعمق وتنتشر البطالة، والحكومة لا تحرك ساكنا ولا تقدم اية مشاريع او برامج فعلية لتخفيف البطالة سعيا نحو حلها، بالكامل.

المشاكل الاجتماعية تتعمق وتزداد حدة. وحكومة شمير الجديدة مشغولة فقط باثارة الضجة القومجية الديماغوغية بشأن الهجرة واستيعاب الهجرة واستيعاب القادمين الجدد. وكأن القادمين الجدد بشر والناس الذين يعيشون هنا، في البلاد لا يستحقون اهتماما ورعاية من حكومتنا «الجديدة»، «الرشيدة».

ان هذا التوجه العام للحكومة تجاه القضايا الاجتماعية الملتهبة هو الوجه الاخر للسياسة الحكومية تجاه قضية السلام.

لم تعرف البلاد، منذ ١٩٤٨ الى الان، حكومة اكثر بلادة تجاه القضايا الاجتماعية وحكومة اكثر تطرفا معاديا للسلام ولمصالح الناس اليومية.

وكل هذا يحتم على الهستدروت والحكم المحلي وكل الهيئات الشعبية العاملة في المجالات الاجتماعية ادراك خطورة الوضع وامكانية تفاقمه اكثر، وبالتالي تصعيد النضال دفاعا عن لقمة الخبز الشغيلة وعائلاتهم وعن خدمات السلطات المحلية والمصالح اليومية للمواطنين.

(الاتحـــاد)

في الاحتفال السنوي للمعلمين

طوبي يدعو الى تكثيف العمل المشترك من اجل السلام

● عبد المنان شبيطة يؤكد فشل سياسة الحكومة في عزل المعلم عن الام وآمال شعبه ●



● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ «رغم العدوان والاحتلال والقمع وسفك الدماء، تبقى قيمنا ومبادئنا الدمقراطية الانسانية ورؤيتنا الثاقبة نحو المستقبل مؤشرا ومصدرا للايمان بحتمية انتصار السلام على الحرب والخير على الشر، وان برنامج السلام الفلسطيني الذي اعتمدته م.ت.ف والذي يحظى بدعم العائلة الدولية، يظل افضل الطرق لحقن الدماء وصيانة الاستقرار في المنطقة».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الشاملة التي حيى بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي جماهير المعلمين المحتفلين في عبلين.

وكان الاحتفال الذي اقامته كتلة التقدم الجبهوية في نقابة المعلمين وشارك فيه حوالي (٨٠٠) مدعو في جو عائلي رائع قد افتتح مساء يوم الخميس ٦/٢٨ واستمر الى ما بعد منتصف الليل.

وقد تولى عرافة الاحتفال الاستاذ يوسف فرح، الذي رحب بالحضور وتحدث عما يجابهه المعلمون من صعوبات معيشية تدفعهم الى قضاء عطلة الصيف في مختلف الاعمال من اجل توفير معيشة اسرهم ومتطلبات ابنائهم.

ثم تحدث عضو مركز نقابة المعلمين ممثل كتلة الجبهة الاستاذ عبد المنان شبيطة الذي اكد «ان المعلم جزء من الشعب، يتألم اله ويفرح فرحه»، كما تطرق الى نضال المعلمين منذ عشرات السنين ضد سياسة الحكومة ووزارة المعارف، تلك السياسة التي اعتمدت التمييز منهجا، وسعت الى كم الافواه، فهددت وفصلت، «لكننا لم نتراجع، بل زدنا اصرارا على مواصلة نهجنا وطريقنا خدمة لجماهيرنا». واشار الى الغبن اللاحق بهذا القطاع الواسع، والى موقف كتلتنا في نقابة المعلمين المطالب بدفع زيادة لا تقل عن ٥٠٪ «كي يتمكن المعلم من اداء رسالته كما يجب»... ووجه تلقه الى بلدية ام الفحم التي تتولى اليوم مهمة فصل المعلمين الذين لا يروقون لها، «بقصد تأديبنا» «ولكنها لن تستطيع، وسيبقى فرسان الغارية رمزا لنضال كل المعلمين في ام الفحم». وتعرض في ختام كلمته الى النقص في الغرف والملاكات والاجهزة، الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي.

وحيى الاحتفال باسم القرية المضيفة رئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد الذي اشار بدوره الى العجز في الميزانيات، الذي تعاني منه المدارس، الامر الذي ينعكس على خدمات التعليم واكد «اننا فقط بالوحدة نستطيع ان ننتزع حقوقنا الكاملة» واضاف: «لقد حققنا الكثير من الانجازات بثمن باهظ». وثمن عاليا دور القوى الدمقراطية اليهودية، «الداعم لنا من اجل الوصول الى ما نصبو اليه».

وكان اخر المتحدثين النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي حيى جماهير المعلمين يهودا وعربا، لانهم «يقومون بواجبهم الوطني والانساني تجاه شعبي هذه البلاد، من اجل الابقاء على جو المجتمع نقيا من شوائب العنصرية البشعة».

واضاف «ان رفضنا مقاومة العنصرية بعنصرية مضادة، نابع من رفضنا للاستعلاء القومي كمسألة مبدئية بغض النظر عن مصدرها». ودعا الى تكثيف العمل المشترك حول مبادىء زوال الاحتلال، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد وصلت الاحتفال طائفة من التحيات برز من بينها تحية رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الشاعر سالم جبران، وتحية رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، وتحية مجلس دير حنا المحلي، وتحية معلمي الطيبة وتحية من رئيسة كتلة التقدم تسيبورا طوبي التي اكدت انها «ولو كانت بعيدة بالجسم الا انها معنا بالروح تتابع فرحنا، وتتابع نضالنا من اجل مستقبل زاهر للاجيال القادمة، قائم على تحقيق الشعب الفلسطيني لمطالبه المشروعة في الحرية والاستقلال».

وبعد الكلمات تناوبت فرقتا «ليالي الانس» و«الطليعة» العرابية تقديم الفقرات الفنية، حيث برز الطابع الخاص والملتزم لفرقة الطليعة.

وتخلل الاحتفال يانصيب خيري يرصد ريعه لدعم نشاطات واعمال كتلة التقدم في نقابة المعلمين.

● صورة من احتفال المعلمين في متنزه عبلين مساء الخميس (٦/٢٨). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بدعوة من «لجنة المبدعين» و«الاتحاد العام للكتاب العرب»

امسية احتجاجية في تل ابيب يوم ٧/١٣ ردا على عسف الرقابة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل تعقد في تل ابيب، في قاعة نادي «تساقتا»، يوم ٧/١٣، امسية احتجاجية ردا على عسف الرقابة تحت عنوان «مرة اخرى يعتقلون الكتب في اسرائيل». وسيشارك في الامسية ادباء وشعراء وفنانون يهود وعرب، من اسرائيل وفلسطين المحتلة.

وكانت «لجنة المبدعين» قد تداولت، خلال اجتماعها الاخير، في سبل الرد على هجوم الرقابة واصدرت بيانا صحفيا نددت فيه بالاعتقال البيتي غير المحدد بزمن، الذي يخضع له الشاعر شفيق حبيب، وبأمر منع نشر ديوانه.

واشار البيان الى ان مسلك المؤسسة الحاكمة مع المواطنين اليهود ومع ما يؤلفون ويقرأون يغاير مسلكها مع المواطن العربي ومؤلفاته. وقال «اننا نحتج ونشجب. وفي الوقت نفسه لا نبدي اية دهشة. فان حكومة اسرائيل مستمرة في التعدي على حقوق الانسان الاولية ـ الحقوق المسلم بها اصلا في الاقطار المتحضرة جميعا».

ووقع على البيان رؤساء «لجنة المبدعين» الادباء يورام كانيوك واميل حبيبي واسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

مقتل طفلة دهسا في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقيت الطفلة تحرير محمد كنعان (عمرها لا يتعدى السنتين) مصرعها، مساء امس الاول الجمعة في الناصرة، بعد ان دهستها سيارة يقودها شاب من اهل الحي، يونس علي (٢٣ عاما)، تبين ان رخصة سياقته مسحوبة. وقد اعتقلته الشرطة على الفور واعلنت انها ستجلبه الى المحكمة، صباح اليوم، الاحد لتمديد اعتقاله.

وقد قام اهل السائق بزيارة ذوي الفقيدة في ليلة الحادث لتعزيتهم ومحاولة ازالة التوتر الناجم عن الحادث.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ما هي مدلولات المخطط الاستراتيجي لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لم تعد الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل مجرد مطارق تدق نواقيس الخطر، بل أضحت الخطر المجسّم الذي يهدد باكثر من انفجار على مختلف الساحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وليس من باب الصدفة تزامن انعقاد المؤتمر السنوي للجنة التنفيذية الصهيونية في القدس - التي تضم قادة المنظمة الصهيونية العالمية والجباية وغيرها - وفي وقت تكشف فيه «الملفات السرية» لبرنامج الـ (١٨،٥) مليار دولار المرحلي الذي أعده «قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية» و «المركز للدراسات التنموية» في «رحوبوت» بالتنسيق مع وزارة المالية (ايام شمعون بيرس)، والذي هدفه استيعاب (١٠٠) الف عائلة من المهاجرين (٤٠٠ الف انسان). وكذلك في وقت أعلن فيه وزير المالية يتسحاق موداعي عن «تجميد برامجه للاصلاح في الاقتصاد والاكتفاء بخطوات ادارية لتشجيع الهجرة». فتزامن هذه الاحداث الثلاثة المترابطة عضويا يعكس في الواقع حقيقتين رئيسيتين: الاولى: رسم تكتيك متفق عليه بين حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية العالمية لمواجهة المحافل والمحاور الدولية التي تطالب بعدم استثمار الهجرة كوسيلة لنهب الهوية القومية الفلسطينية ولتكثيف الاحتلال الكولونيالي وعرقلة التسوية العادلة. والثانية: وضع الاستراتيجية الاساسية لبناء القاعدة الاقتصادية لاستيعاب المهاجرين الجدد ومواجهة الانفجارات الاجتماعية المرتقبة. ومثل هاتين الحقيقتين تحملان في طياتها العديد من المخاطر الجدية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على ساحات الصراع منطقيا وداخليا في اسرائيل.

■■ التكتيك «الجديد» في مجال الاستيطان الكولونيالي:

فرضت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واقعا جديدا على جبهة الصراع ضد الاستيطان الكولونيالي ومن اجل التحرر القومي. فبناء مستوطنات جديدة او تكثيف الاستيطان الكولونيالي اصبحا في الظرف الراهن من الصراع استفزازا لاوساط واسعة من الرأي العام العالمي التي كانت بالامس من اكثر المؤيدين والداعمين لسياسة حكومات اسرائيل. حتى الادارة الامريكية لا تستطيع اليوم تأييد الاستيطان الاسرائيلي علنا. ولهذا ليس صدفة ان تلجأ حكومة اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي الى تكتيك جديد في السياسة الاستيطانية الكولونيالية. يكون ظاهره عدم الدعوة علانية لبناء مستوطنات جديدة في دولة فلسطين المحتلة والعمل بمختلف الوسائل التعليمية لتكثيف الاستيطان ودعمه وتغذيته بالمهاجرين الجدد. فالشعار الاساسي الذي تتبناه حكومة اليمين والاستيطان الكولونيالي، هو «تعبئة المستوطنات القائمة بالمستوطنين الجدد ودعم وجودها». وقد عبر عن مضمون هذه السياسة - والشعار المجسم لها - احد قادة حزب «هتحيا» اذ اكد («هآرتس» ٩٠/٦/٢٢) «ان اقامة مستوطنات جديدة تعتبر بالنسبة لبيكر وبوش مثل من يلوح بالخرقة الحمراء في وجه الثور. وهذا يمس شعورها شخصيا. واذا كان بالامكان ان تعمل الاشياء بطريقة اخرى بدون اغضابها، فلماذا لا؟»! وقد عبر عن مضمون ذلك ايضا اريك شارون وزير البناء والاسكان. ففي الجلسة الافتتاحية للجنة التنفيذية الصهيونية في القدس («عل هشمار» ٩٠/٦/٢٥) اكد: «لن يوطّن القادمون عبر الخط الاخضر». وان لاسرائيل سياسة توجيه القادمين الى ثلاث مناطق رئيسية: الى الجليل والنقب ووادي عارة». بعد ذلك تابع ما يناقض ما قاله اذ اكد «ان برنامج البناء سيستمر في جميع اجزاء ارض اسرائيل (الكبرى طبعا - أ. س) وكل يهودي يستطيع ان يستوطن في كل مكان يريده. وان الحكومة القومية الجديدة لم تغير ولو للحظة واحدة اعترافها بالاهمية الاستراتيجية للمستوطنات اليهودية في يهودا، السامرة وغوش قطيف». ومثل هذا التكتيك - السياسة - ينطوي على المخاطر التالية:

● اولا: امتصاص النقمة الفلسطينية والعربية والعالمية بخصوص توجيه المهاجرين الى دولة فلسطين المحتلة عن طريق انتاهج سياسة «النار الهادئة». ومضمون هذه السياسة الكف عن التصريحات المهرجانية التظاهرية لليمين المغامر حول اقامة مستوطنات جديدة وتمرير قوافل المستوطنين في عتمة اعلامية. هذا وقد كشفت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٦/٢٢) النقاب عن اتفاق لم يعلن وقع بين الاطراف الائتلافية لحكومة اليمين المغامر. للعمل على زيادة تعبئة المستوطنات حتى نهاية الصيف بأكثر من (٧) الاف كولونيالي جديد وبحوالي ٢٥ - ٣٥ الف مستوطن جديد حتى نهاية دورة هذه الحكومة وليصبح عدد المستوطنين في دولة فلسطين المحتلة (١٢٠ - ١٣٥ الف نسمة - اليوم عددهم - ٨٨ الف كولونيالي). كما كشف عضو الكنيست من حركة «راتس» ديدي تسوكر ان حركة «امناه» التابعة لعصابات غوش ايمونيم الفاشية تجوب - تحت بصر الاوساط الرسمية - مراكز الاستيعاب مزودة بخارطة اسرائيل الكبرى لاغراء وجذب المهاجرين الجدد للاستيطان في المستعمرات اليهودية الكولونيالية في دولة فلسطين المحتلة.

● ثانيا: ان تأكيد شارون بتوجيه المهاجرين الجدد الى الجليل والنقب ووادي عارة، وتركيز برنامج الاستيعاب وبناء القاعدة الاقتصادية لذلك وفقا لخطة قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية على هذه المناطق، كل ذلك يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. فهذه المناطق الثلاث مأهولة بغالبية جماهيرنا العربية وتشمل الغالبية الساحقة مما تبقى من الاراضي العربية. ونحذر، بأن تكثيف الاستيطان اليهودي وتغيير الموازنة الديموغرافية المدعومة بتطوير القاعدة الاقتصادية قد تثير شهية قوى «الترانسفير» والعنصرية. ولن تسمح جماهيرنا بأن يكون تكثيف الاستيطان على حساب اراضيها ووجودها وحقها الطبيعي في التطور والمساواة.

ثالثا: لا تثق بأن «التكتيك الجديد» سيمنع حكومة تضع في رأس سلم الاولويات قضية الاستيطان ودعمها من اقامة اشكال جديدة واتباع اساليب جديدة، حتى ولو تحت يافطة «ثكنات امنية» للاستيطان الكولونيالي.

ان الهدف المركزي من وراء انعقاد اللجنة التنفيذية الصهيونية اليوم هو بناء استراتيجية استيعاب المهاجرين الجدد وبشكل يضمن ايضا مصالح جديدة لارباب الرأسمال من قادة المنظمة الصهيونية العالمية. وهذا ما يتضمنه المشروع الاقتصادي المرحلي المنسّق بين حكومة اسرائيل (قبل سبعة اشهر وكشف النقاب عنه اليوم) وبين احد اذرع الوكالة اليهودية. فهذا المشروع المرحلي طويل الامد ١٠ - ١٥ سنة - تبلغ نفقاته (١٨،٥) مليار دولار. وهدف المشروع - كما جاء في الخطة المعلنة في «هآرتس» (٩٠/٦/٢٠) - استيعاب (٤٠٠) الف مهاجر جديد الى اسرائيل عن طريق توفير ظروف للمعيشة من سكن واماكن عمل. وحسب ادعاء واضعي هذا المشروع ان تنفيذه يتم فقط عن طريق المبادرة الخاصة لمستثمرين من ارباب الرأسمال الاجنبي عن اوروبا واليابان والولايات المتحدة الامريكية. ويشترط واضعو المشروع ثلاثة شروط اساسية لجذب المستثمرين ونقل المشروع الى حيز التنفيذ.

اولا: ان تكون الاراضي المخصصة للمشروع خالية وتعطى للمستثمر حرية التخطيط والتنفيذ والادارة لمبادرته الخاصة الاستثمارية. ووفقا للخطة تقدم للمستثمرين ثلاث مناطق في الجليل ومنطقة القدس والنقب كإمتياز لمدة ١٥ سنة.

ثانيا: الاشتراط بأن يكون حجم المشروع كبيرا لجذب المستثمر الاجنبي، ويجري الحديث هنا عن بناء تجمعات سكنية - اقتصادية بحدود ١٠ - ٤٠ الف نسمة في كل تجمع. ثالثا: ان تتعهد الحكومة للتمويل من ميزانيتها نفقات الاقتصاد القاعدي او التحتي مثل شق الشوارع، المياه، الكهرباء، وسائل النقل البري والجوي الخ. فمقابل مبلغ يقدر بـ ٦،٥ مليار دولار حجم الاستثمارات الخاصة في المشروع من قبل ارباب الرأسمال الخاص فإن على الحكومة توفير شروط الاقتصاد القاعدي التي تكلف خزانة الدولة ١٢ مليار دولار. ونتصور تأثير مثل هذا التمويل على وضع الموازنة، وميزاني التجارة والمدفوعات والدين القومي.

■■ المتفجرات الاجتماعية:

ان تظاهرة حركات الاحتجاج لليهود الشرقيين من جماعة «الشرق للسلام» و «المنتدى للعدالة الاجتماعية» وغيرها و «الازواج الشابة عديمة المأوى» امام اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس يعتبر مؤشرا للفتيل الاجتماعي الذي ستشعله الهجرة الواسعة. واكتفي هنا بالتأكيد ان الهجرة الواسعة في الظرف الراهن من ازمة الركود الاقتصادي وفي ظل البطالة الواسعة والمشاكل الاجتماعية المتراكمة جراء سياسة التمييز الاجتماعي والطائفي التي يعاني منها ليس العرب فحسب، بل اليهود الشرقيون ايضا واحياء الفقر والضائقة. ان هذه الهجرة قد تؤلف برميل متفجرات للقضايا الاجتماعية. فعلى سبيل المثال فانه نتيجة للتسهيلات والتخفيضات في الضرائب والاعانة التي يحظى بها ارباب العمل جراء تشغيل المهاجرين الجدد فقد اصبح من مصلحة صاحب العمل في ظروف الركود والبطالة طرد العاملين القدامى من عرب ويهود، والعرب اولا طبعا، وتشغيل القادم الجديد. وتعترف «دائرة التشغيل» الرسمية («عل هشمار» ٩٠/٦/٢٤) انها تلقت شكاوى عديدة بهذا الخصوص. ويعترف مدير عام هذه الدائرة دافيد مينع ان «هذه الظاهرة قائمة ولكنها هامشية»!! وهذا مؤشر على بداية مرحلة جديدة من الصراع يجب اخذها بالاعتبار.

■■ والخلاصة:

ان محاولة السلطة وبالتنسيق مع المنظمة الصهيونية العالمية للتكيف مع الاوضاع الجديدة العالمية والتي تخلقها الانتفاضة الفلسطينية وقيادتها الشرعية وبهدف دفع عجلة الهجرة وخلق وقائع جديدة تنطوي على مخاطر جدية تهدد بأكثر من انفجار كارثي. فأي تكتيك او استراتيجية يبني على تخليد الوضع القائم على ساحة الصراع خاصة مع الحق الفلسطيني المشروع لا يعدو كونه اضغاث احلام معمي البصر والبصيرة. فلا سياسيا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا يمكن الخروج من الدوامة في ظل النهج السياسي المغامر القائم.

شكوى.. ورد

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» السيد سالم جبران المحترم
تحية وبعد

الموضوع: احتجاج وتوضيح حول نشر مادة في جريدة «الاتحاد».

نشرت جريدة «الاتحاد» الصادرة يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ خبرا على الصفحة الثانية بعنوان: «مجلس عمال الطيبة يحتج على عدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة». وردا على ما ورد في هذا الخبر يودنا ان نورد الامور التالية:

- لقد دعي للاحتفال المذكور جميع الهيئات الرسمية بما فيها مجلس العمال بالاضافة الى شخصيات عديدة من الطيبة وخارجها ورؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث.

٢ - وجهت الدعوة لرؤساء المجلس السابقين بالرغم من ان بعضهم لم يحضر كشاهد امام اللجنة التي كانت تبحث في تغيير وضع الطيبة الى مدينة.

٣ - ان بلدية الطيبة لا «تتجاهل» احدا من مواطنيها وتعتبر نفسها ممثلة لجميع المواطنين دون استثناء ولا حاجة للاقتباسات التحريضية التي لا تخدم الطيبة ومصالحها.

٤ - اننا نعتقد بأنه من ابسط قواعد الاخلاق الصحفية هو اخذ رد فعل الطرف الاخر في حالة اتهامه بأمر معين. فلماذا لم تكلف «الاتحاد» نفسها اخذ رد فعل البلدية ورئيسها على هذا الاتهام قبل نشر حديثها؟

٥ - ان ما يثير الدهشة والغضب هو ان موقف «الاتحاد» بالنسبة للبلدية ورئيسها منذ تسلم الادارة الجديدة زمام الامور ثابت لم يتغير وهو موقف يتسم بالحقد والكراهية والعداء. فهي تتبع سياسة التعتيم على نشاطات المجلس البلدي احيانا وتستغل كل فرصة للتشهير بالبلدية ورئيسها احيانا اخرى، ثم انها تبرز الاخبار السلبية المفبركة مهما كانت تافهة لا قيمة لها.

اننا لا نطالب ان تكون «الاتحاد» منبرا لبلدية الطيبة وادارتها ولكن حقنا الذي لا نقاش فيه هو ان تكون «الاتحاد» موضوعية تتحلى بالامانة الصحفية وتنقل الاخبار الدقيقة لقرائها.

مع الاحترام
رفيق حاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

رد مكتب «الاتحاد» في الطيبة:

دهشنا للرسالة الموقعة باسم رئيس بلدية الطيبة، مع اننا تعلم بأنه ما زال في خارج البلاد، وانه لم يكتبها من الولايات المتحدة.

لقد اغضب كاتب الرسالة خبر نشر في «الاتحاد» يحتج فيه مجلس عمال الطيبة على تجاهله وعدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة. وقال الكاتب انه دعا «جميع الهيئات الرسمية، بما فيها مجلس العمال».

بعد الرسالة مباشرة، اتصلنا بمجلس العمال وكان جوابهم ان رسالة البلدية لم تصل، لا سابقا ولا لاحقا.

هذا فيما يخص الخبر الذي «اغضب» كاتب الرسالة.

اما التهم الظالمة التي كالها لنا، بما فيها تطوعه لتعليمنا «قواعد الاخلاق».. فقد الحقه بغضب آخر وهو موقف «الاتحاد..» الذي «يتسم بالحقد والكراهية والعداء» للبلدية، ويجد تعبيرا عنه بـ «فبركة الاخبار» و «التشهير بالبلدية ورئيسها».. او في «سياسة التعتيم على نشاطات المجلس البلدي».

لقد راجعنا ملف الطيبة وما نشر عنها في الفترة الاخيرة. ومن الجرد الاولي الذي اجريناه تبين لنا اننا نشرنا عن الطيبة، المدينة والمجلس البلدي، خلال الفترة القصيرة الاخيرة، حوالي (٣٠) خبرا ومعالجة، من ضمنها نشاطات الادارة الحالية بضم (١٨٠٠) دونم الى مسطح الطيبة، وخبر مطول عن المظاهرة التي نظمتها البلدية ضد المخدرات، وزيارة وزير الصحة. كما نشرت «الاتحاد» خمسة اخبار (في ١/٣٠ و ٣/٩ و ٥/٥ و ٦/٣٦) عن المراحل التي مرت فيها الطيبة في تحولها الى مدينة، منها خبر على الصفحة الاولى وآخر على الاخيرة (مع صورة).

ونشرت «الاتحاد» تقارير مطولة عن عمل مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية وفرقة الرقص الشعبي التابعة لمدرسة «عمال» وفصل من كتاب «الطيبة في اواخر العهد العثماني»..

هذا الى جانب نشر اخبار كفاح الطيبة وتصدي ابنائها لسياسة الظلم والظالمين والتصدي لاستفزازات كهانا.

وعليه، لا ندري ما الذي يقصده كاتب الرسالة، باسم رئيس بلدية الطيبة، من كيل الاتهامات «للاتحاد». ولا نجد سببا سوى محاولة للايقاع بيننا وبين ادارة بلدية الطيبة، ورئيس البلدية بشكل شخصي، لغاية في نفس يعقوب. ودليلنا ان كاتب الرسالة، لم ينتظر عودة رئيس البلدية لسماع رأينا قبل توجيه مثل هذه الرسالة.

ومع ذلك وبالرغم من ذلك فان «الاتحاد» سوف تواصل رسالتها في النشر عن الطيبة وانجازات بلديتها واهلها، وسوف تكون منبرا، لا للطيبة وحدها بل ولكافة مدن وقرى شعبنا. ونرى أن من واجبنا النشر بكل موضوعية وتقدير حول اية نشاطات وانجازات تحققها بلدية الطيبة. ولو كان رئيس البلدية في البلاد لكانت هذه الرسالة لم تبعث الى «الاتحاد».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ للقانون
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تقسيم مساحة بانحراف عن الخارطة في شارع جيبوري سيناي ١٢.
حوض: ١٨٠٠٣
القسيمة: ٥٣
(الطلب قدم باسم سكان البيت، ملف أ/٤٩٩٩).
وفقا للخارطة الهيكلية ٨٤٩ الحد الأدنى لمساحة اللعب يجب ان تكون ٥٠٠م².
وقد قدم الطلب للتقسيم لمساحة اللعب ٣٧٨ مترا مربعا.
كل شخص يرى نفسه متضررا جراء المصادقة على الطلب يمكنه ان يقدم اعتراضاته خطيا ومفصلة، التفاصيل والعنوان خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، لمكاتب اللجنة المذكورة في بلدية عكا بشارع وايزمن ٣٥.
الاعتراضات التي تقبل سوف تعرض وتناقش امام اللجنة المحلية - واللوائية للتنظيم والبناء.
أدي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا

العلاج بالتشغيل...

اسلوب علاج لم يعد المجتمع في غنى عنه!

● بقلم: وليد جرجورة والكساندرة سعد - دانيال ●

(«الاتحاد» - العلاج بالتشغيل اضافة الى انه اصبح اسلوب علاج لم يعد اي مجتمع، يريد الاهتمام بابنائه العجزة او المعوقين او المسنين، في غنى عنه فقد بدأ يدخل مجتمعنا العربي في اسرائيل حديثا. وكاتبا هذا المقال، وليد والكساندرة، انهيا دراسة هذا الموضوع. ويقدمان لقراء «الاتحاد» تعريفا اوليا به:)

● «العلاج بالتشغيل» هو طريقة علاج محددة تتعامل مع فئات واسعة من الناس، بمختلف الاجيال والاجناس النساء والرجال والاطفال والمسنين. النظريات والمبادىء التي يتأسس عليها «العلاج بالتشغيل» تطورت وتناسقت بشكل يتلاءم مع تطورات المجتمع والعلم.

في الماضي غير البعيد، اعتاد المجتمع على ان ينظر للاشخاص المرضى والمصابين والمعوقين والمسنين كجزء غير فعال في المجتمع، لا يقدر على العطاء بالقدر المتوقع منه للغير او لنفسه. استمرار هذا الوضع ادى الى عزل هذه الفئات من الناس، وهي ليست قليلة، عن المركز الفعال والحيوي في المجتمع، والى تحولهم الى عبء ثقيل. نظرات الاستهزاء، الشفقة، السخرية والعزاء كانت «هبة» المجتمع الوحيدة المقدمة لهم مع تطور المجتمعات وتغير الاوضاع الاجتماعية والثقافية والعلمية وارتفاع المستوى التربوي والاخلاقي، فقد تطور، بالمقابل، موضوع علاج ومساعدة هذه الفئة من الناس وتحويلها الى جزء مساو وفعال في المجتمع المعاصر.

اليوم، توسعت طرق العلاج والنظريات الاجتماعية والعلمية، حتى انها اصبحت تشمل طرقا خاصة لعلاج اصابات لم تكن موجودة سابقا، وتطورت نظرة المجتمع وتحولت الى دعم ايجابي ومفيد لكل المجالات الخاصة والمطلوبة لعلاج ومساعدة هذه الفئة من المجتمع.

● تعريف عام بالموضوع:

«العلاج بالتشغيل» هو طريقة علاج تهدف لمساعدة وارشاد كل شخص يعاني من اعاقة او اصابة جسمانية و/ او نفسية و/ او تطورية، من اجل الوصول الى اكتساب القدرة على القيام بشكل مستقل بمتطلبات الحياة اليومية، على اختلاف مهامها وفعالياتها وشروطها، وعلى اعادة التأقلم والاندماج بشكل فعال وناجع في المجتمع.

الشخص المعالج يمكن ان يكون رجلا او امرأة او طفلا او مسنا، قد فقد القدرة والاستقلالية المطلوبة لتنفيذ المهام المختلفة الضرورية لاستمرار العيش الفعال والناجع في المجتمع.

ماذا نعني «بمتطلبات الحياة اليومية»؟:

هذه المتطلبات تحدد لكل شخص في المجتمع بشكل خاص وملائم له بحسب جيله، جنسه، جيله التطوري، نوعية عمله، نوعية الاعاقة الجسدية و/ او النفسية، وضعه الاجتماعي ومستواه الثقافي، وتوقعات المجتمع منه.. فلا نتوقع من طفل بالكاد انهى سنته الاولى ان يربط حذاءه او ان يرسم مكعبا لأن «جيله التطوري» لا يزال غير كاف لتمكينه من القيام بهذه المهام.

بحسب نفس المبدأ فلا نتوقع من امرأة اصيبت بالشلل النصفي (الفالج) وهي تبلغ السبعين من العمر، ان تعد السلطة لوجبة الغذاء، لان هذه المهمة تحتاج الى اشراك كلتا اليدين بشكل فعال وقوي. توقعات المجتمع والبيئة القريبة من شخص كهذا (الطفل او المرأة المشلولة) هي عامل هام جدا في تحديد «متطلبات الحياة اليومية» لهذا الشخص ولذلك فان كل تغير او تطور يحدث في هذا المجال سيؤدي بالتأكيد لتغير وتطور توقعات الشخص من نفسه. وبالطبع، فكلما زادت توقعات المجتمع وارتفع مستواها، فان الفائدة والنجاعة التي يقدمها هذا الشخص للمجتمع، تكون افضل.

● مبادىء أساسية «للعلاج بالتشغيل»:

١ - «العلاج بالتشغيل» يهتم باشراك المصاب بشكل فعال في مجرى العلاج، اي القيام بنفسه بتنفيذ التمارين والمهام المختلفة بارشاد المعالج بالتشغيل.

٢ - المعالج بالتشغيل ينظر الى الشخص المصاب كانسان متكامل المكونات، يتقبله بكل صفاته ومميزاته الخاصة به، فله احترامه وشخصيته وآراؤه ومبادؤه وحريته الذاتية.

٣ - المعالج بالتشغيل لا يتعامل فقط مع عضو مصاب في الجسم بل يتعامل مع انسان كامل قد اصيب بأحد اعضائه، ولذلك فيجب عليه الاخذ بالحسبان وضعه النفسي، المحيط القريب (العائلة)، المحيط البعيد (المجتمع)، مدى قدرته على تنفيذ المهام المختلفة اليومية، وضعه المادي، وغيرها من العوامل المتعلقة بوضعه الحالي والمستقبلي.

٤ - «المعالج بالتشغيل» وظيفته ملاءمة مهمة او فعالية معروفة ومأخوذة من حياة الشخص المصاب نفسه ويستعملها كوسيلة علاج مميزة للمهنة. تنفيذ الشخص مهام وفعاليات معروفة له يؤدي الى تحسين قدراته الجسمانية و/ أو العقلية بشكل ناجع وفعال اكثر مما لو انه يقوم بتنفيذ مهمة غريبة وجديدة بالنسبة له.

مجالات العمل، اربعة:

١ - العلاج بالتشغيل الجسماني:

هو علاج لاشخاص يعانون من اصابات جسمانية نتيجة حوادث مختلفة او لنتيجة امراض: كسور، قطع في الاوتار الحركية، حروق، شلل موضعي، شلل نصفي، اصابات دماغية مختلفة، التهاب المفاصل، ازالة الثدي لدى النساء.

اهداف العلاج:

١ - تقوية عضلات في الجسم.

٢ - الحفاظ على مدى الحركة الكامل في المفاصل.

٣ - ازالة التورمات والاوجاع والالتهابات.

٤ - اعادة الاحساس باللمس (نتيجة اصابة بالعصب).

٥ - فعاليات المعيشة اليومية: القصد هو اعادة التأقلم والقدرة على تنفيذ الفعاليات اليومية بشكل مستقل وناجع، بعد حدوث الاصابة. (اكل، لبس، عمل، وغيرها).

٦ - علاج اصابات دماغية واستعادة قدرات ذهنية قد اصيبت نتيجة لاصابة مباشرة في الرأس. (ذاكرة، تفكير محدَّد، ادراك، فهم الكلام المسموع، فهم اللغة المكتوبة، استيعاب الاشكال ثلاثية الابعاد..).

وسائل الاعلاج:

١ - مواد مختلفة لتحفيز الاحساس باللمس.

٢ - اجهزة كهربائية للحفاظ على مدى الحركة في المفاصل.

٣ - اجهزة خاصة لازالة التورمات والالام.

٤ - العاب واشغال ملائمة للاصابات ولاهداف العلاج.

٥ - اغراض وادوات مأخوذة عن حياة الشخص المصاب نفسه.

٦ - סדים : جبيرة مكونة من مواد بلاستيكية خاصة، يبنيها المعالج بالتشغيل على يد الشخص المصاب بشكل ملائم للحفاظ على الجزء المصاب والحفاظ على مدى الحركة في المفاصل.

٢ - العلاج بالتشغيل لاعاقات في التطور لدى الاطفال:

هذا التخصص يتعامل مع الاطفال والاولاد فقط. المشاكل التطورية التي يهدف لعلاجها:

١ - اولاد لديهم تأخر او اعاقة في تطور معظم القدرات الجسمانية و/ أو العقلية نتيجة لاسباب وراثية او امراض بيئية، مثل شلل دماغي، تخلف عقلي.

٢ - اولاد لديهم مشاكل في تطور قدرات معينة ومحددة فقط مثل، مشاكل في التركيز، مشاكل في الاستيعاب والتعلم من التجربة.

٣ - امراض او مشاكل نفسية خاصة بالاولاد.

٤ - امراض في الجهاز العصبي المركزي (الصرع).

٥ - مشاكل في الحواس (عدم تطور حاسة اللمس، او الاحساس بالحركة او حساسية زائدة للمس).

٦ - الاطفال الذين يولدون حتى الاسبوع ٣٧ للحمل او الاطفال الذين يولدون ووزنهم اقل في ٢،٥ كغم. (خديج).

اهداف العلاج:

١ - مساعدة وارشاد الطفل (او الولد) على استعادة القدرة الجسمية او الحسية المعاقة ودفعه لتطويرها للمستوى الملائم لجيله. بكلمات اخرى، ملاءمة الجيل التطوري للجيل الزمني.

٢ - مساعدة ودعم الطفل (او الولد) على التأقلم في بيئته وتقبل وضعه المختلف والتعايش معه بشكل ناجع.

٣ - العمل بمشاركة العائلة في مجرى العلاج وارشادهم لكيفية الاتصال الاجتماعي والعاطفي مع الولد وتفهم ماهية المشكلة التطورية.

٤ - ارشاد وتعليم الولد كل الفعاليات اليومية والمتطلبات المختلفة المناسبة لجيله التطوري ودفعه للمساواة مع جيله الزمني.

٥ - تحسين القدرات الحسية والحواس المختلفة بواسطة اعطائه المحفزات الحسية المناسبة. (مواد، اشكال، الوان، اصوات، حركات..).

وسائل العلاج:

١ - ادوات مكونة من مواد ذات صفات حسية محددة وملائمة.

٢ - العاب مناسبة للجيل التطوري المطلوب، وللقدرات الذهنية.

٣ - اجهزة وادوات مناسبة لتحسين القدرات الجسمية والحواس المختلفة.

٤ - ادوات مأخوذة عن الحياة اليومية للولد (ادوات طعام، ملابس، الوان..).

٥ - اشغال يدوية وفعاليات فنية مختلفة.

٣ - العلاج بالتشغيل لمشاكل نفسية اجتماعية:

العمل في هذا المجال يكون ضمن نطاق مركز خاص لعلاج المصابين نفسيا، او ذوي المشاكل في مجال الاتزان العاطفي، او ذوي المشاكل في المجال الاجتماعي والتصرفات المختلفة، او مجال التفكير المنطقي والتحليل. طريقة العلاج تكون بواسطة خلق او ملاءمة وضع مخطط للشخص المصاب يمكنه من استغلال عدة قدرات وامكانيات ناجعة اكثر وعلى تطوير قدرات ذهنية ونفسية معاقة.

المعالج بالتشغيل يخطط وضعا ملائما للاصابة النفسية بشكل فعالية او مهمة معينة تحوي عوامل فكرية او نفسية او عاطفية مناسبة.

اهداف العلاج:

١ - تحسين وتطوير قدرات نفسية معاقة وطاقات فكرية مصابة.

٢ - ارشاد وتعليم طرق مناسبة لتحسين التصرفات والتعامل مع الغير.

٣ - اعادة الطاقات والسيطرة على النفس بهدف اعادة القدرة على الاستقلال التام في الحياة اليومية وعدم الاعتماد على الغير.

٤ - تطوير القدرة على مواجهة الامور والاحداث بشكل مستقل وناجع.

● العلاج بالتشغيل للمسنين:

العمل في هذا المجال يتم ضمن مركز علاج نهاري للمسنين او داخل بيت المسنين. ماذا نعني بكلمة «مسن»: هو كل انسان، بسبب جيله وتقدمه في السن يبدأ بفقدان القدرة على الحفاظ على مستوى فعالياته ونشاطه الجسماني و / أو العقلي و/ أو النفسي و/ او الاجتماعي ونتيجة لذلك فانه ينتقل بالتدريج من مركز المجتمع لاطرافه.

اهداف العلاج بالتشغيل:

١ - الحفاظ على المستوى الحاضر للقدرات، على مختلف انواعها واشكالها.

٢ - محاولة تحسين واعادة قدرات قد ابتدأت بالاضمحلال.

٣ - اعادة او دعم القدرة على حفاظ الاستقلالية التامة في الحياة اليومية.

وسائل العلاج:

١ - اشغال واعمال يدوية.

٢ - فعاليات ونشاطات اجتماعية.

٣ - تمارين جسمانية ملائمة.

٤ - محادثات جماعية عن مواضيع طارئة لدى المسنين.

٥ - ملاءمة مستوى توقعات الشخص المسن لمستوى فعالياته.

٦ - رفع مستوى توقعات المجتمع من الاشخاص المسنين.

وأخيرا وليس آخرا، نأمل بأننا قد نجحنا في تعريف وتوضيح موضوع «العلاج بالتشغيل»، اهدافه وطرقه ووسائله. في المستقبل يمكننا الكتابة بالتفصيل عن كل مجال بشكل مستقل مع التقدم بأمثلة عن بعض الاصابات بشكل خاص وعن طريقة علاجها المميز.

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤١) * * *

● اعداد: تمام محمود نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - مؤلف رواية «الأم»

٢ - من الاسماء الخمسة - فاسد وخارج

٣ - يبسط جناحيه وحركهما - خفة (معكوسة)

٤ - احدى الامارات العربية

٥ - للنداء - بهارات

٦ - اشاهد (مجزومة) - قوة - قامة

٧ - يحد من حرية الصحافة - اكبر بلاد العالم

٨ - مخيف - يشاهد (معكوسة)

٩ - دولة اوروبية

١٠ - جراح - جوانب النهر

عمودي:

١ - عملاق - من اثاث البيت

٢ - قلب الاناء - راية - اسأل

٣ - احدى الدول العربية - يزيد

٤ - احد الاصابع

٥ - معبر - احدى العملات

٦ - نائم - من الالوان

٧ - اسق (معكوسة) - ردد «لا حول ولا قوة» - للتأفف

٨ - عوز (معكوسة) - عهد

٩ - الاسم الاول لفريق رياضي عالمي

١٠ - اغنية لأم كلثوم

* * * حل لغز رقم (٤٠) * * *

افقي:

١ - الخليل بن احمد

٢ - حاتم الطائي

٣ - اسق - اب - بقر

٤ - دعم - وعل - بلوح

٥ - بن - يتفهم - يمن

٦ - نقي - آه - نلق

٧ - طبل - أ أ - ظل

٨ - يم - قمح - لد

٩ - لبخ - رمهم - رتين

١٠ - أ أ - واجل - تا

١١ - يفوز - ريان

١٢ - فراق - القدوس

عمودي:

١ - احمد بن بلا

٢ - عنق - بمازر

٣ - ختام - طي - و أ

٤ - لمس - بقر - قف

٥ - ياقوت الحموي

٦ - ل ل - عفة

٧ - بطالة - المجدل

٨ - ناب - مناد

٩ - أ أ - رد

١٠ - حي بن يقظان - ي و

١١ - قوم - ينام

١٢ - ديرحنا - اناني



● الأحد - ٩٠/٧/١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء - (بالعربية)

١٨،٣٢ - القسم المتبقي من مباراة ربع النهائي بيلاتو

١٩،٥٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٢ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٥ - استعراض الافلام السينمائية الجديدة في البلاد

٢١،٥٠ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» نقل المباراة رقم ٤٨ في نطاق ربع النهائي

٢٣،٥٥ - مسلسل «سلالة» - الحلقة ١٧٥

٠٠،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠،٥٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» تلخيص مباريات اليوم وفيه تحليل وتعليق، وقوائم واحصائيات

٠١،٢٥ - نهاية الارسال



مجلس الرامة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون باحر التهاني القلبية الى اهالي قريتنا المسلمين والدروز وجميع المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

اعاده الله على الجميع بالخير. وقد تحقق السلام العادل في شرقنا.

وكل عام وانتم بخير

الياس نسيم
رئيس المجلس المحلي

مطعم مودة

للمأكولات الشرقية
بجميع انواعها

لحوم، اسماك، وجميع انواع السلطات

بمناسبة عيد الاضحى المبارك نهنىء جميع المواطنين الكرام.
وكل عام وانتم بخير

عكا القديمة ـ السوق العمومي ـ ت: ٩١٤٩٨٣ ـ ٩١٢٠١٣

تأمين الشمال

وكالة عامة لجميع انواع التأمينات
بركا ـ بادارة: صالح سلامة
ت: ٠٤/٩٦٦٧٣٧ ـ ٠٤/٩٦٦٧٥٧

الشركة الرائدة في الشمال
بمناسبة عيد الاضحى المبارك تتقدم بأحر التهاني للطائفتين الاسلامية والدرزية.

وكل عام وانتم بخير

* مكتبة ابداع لصاحبها سليمان نصاوى *

استيراد وتوزيع ونشر جميع انواع الكتب الادبية والعلمية والدينية وجميع الموسوعات وقصص الاطفال.

* باقة الغربية، الشارع الرئيسي. ت: ٠٦/٣٢٥٩٢٩ *

يتقدم بتهانيه الحارة الى الامتين العربية والاسلامية بحلول عيد الاضحى المبارك.

** وكل عام وانتم بخير **

* كل عام وانتم بخير *

باطون مواسي م.ض
مصانع باطون جاهز مع مضخات
يوجد لدينا طينة للقصارة

المصنع: الطيبة هاتف ٠٥٢-٩٩٢٨٩٢
المكتب: باقة الغربية ـ هاتف ٠٦-٣٨٧١٧٣/٥
٠٦-٣٨٢٩٥٤

نتقدم بتهانينا الحارة لزبائننا الكرام وعموم المسلمين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

ملتقى الغربي ـ عكا

بادارة ـ مبرشم مبرشم ـ ت: ٠٤/٩١٢٥٠٠

جميع المأكولات الشرقية * اسماك طازجة
* لحمة على الفحم ـ جلسة هادئة تطل على شاطىء البحر
المدخل الغربي للمدينة ـ عكا القديمة

كل عام وانتم بخير

* الكرنك *

لصاحبه: جميل ابو حسين

مبيع جميع انواع الهدايا والتحف وعلب الافراح
باقة الغربية الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٣٧٢٩٤٤

تتقدم الى زبائننا الكرام والعالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني واطيب التبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك.

ـ وكل عام وانتم بخير ـ

نزيه مغول ـ شركة بناء وتطوير م.ض

نهنىء الطائفتين الاسلامية والدرزية وجميع المواطنين العرب
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

* تهنئة *

* المركز ـ قطع غيار للسيارات *

■ بادارة، نضال مويسات ■

باقة الغربية ـ مركز البلدة. ت: ٠٦/٣٨١٣٠٩

خراطة ماتورات، كرنكات، درمات وسبيد باند

نتقدم بتهانينا الحارة الى زبائننا الكرام وعموم المسلمين بحلول عيد الاضحى المبارك.

* وكل عام وانتم بخير *

سوبر غاز ـ عرفيش

بادارة: بديع عامر
ت ـ ٩٦٦٩٠٣

نهنىء جميع زبائننا الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده على الجميع باليمن والبركات.

وكل عام وانتم بخير

صالون مجدولين للعرائس

مجد الكروم ـ ساحة العين ـ بادارة ـ مجدولين سرحان
ت ـ ٨٨٣٩٠٨ ـ ٩٨٦٥٨٦ ـ ٠٤/٩٨٦١٧٣

احدث موديلات الشعر * تسريحات انيقة * بدلات عرائس بيع واستئجار ـ اسعارنا تناسب المواطنين الكرام.

وكل عام وانتم بخير

الامل ـ وكالة عامة

جميع انواع التأمينات
بركا ـ ت: ٠٤/٩٦٢٥٢٣

التأمين لدى وكالة الامل يعطيك الامانة والامل
بمناسبة عيد الاضحى المبارك تتقدم لجميع زبائننا الكرام ولاهالي قريتنا المسلمين والدروز

وكل عام وانتم بخير

A.M.S شركه للصناعه والتجاره

م.ض بادارة: محمد عمارشة

جمعية

مؤسسة لرعاية المعوقين عقليا
فرع ام الفحم
تتقدم باجمل التهاني لكافة المسلمين في كافة الدنيا
بمناسبة عيد الاضحى المبارك

مجلس كفرقرع المحلي

رئيس واعضاء وعاملي مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل الامنيات لاهل بلدنا وجماهير المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك راجين الله عز وجل ان يعيده علينا وعلى الامة العربية والاسلامية وقد عم السلام العادل والدائم بلادنا ووطننا

رئيس مجلس كفرقرع المحلي
محمد حسن عثامنة

يوسف تلس

وكيل تامين لجميع انواع التامينات
مستشار مرخص
امانة ـ دقة اخلاص
حملة تنزيلات خاصة للسيارات
ام الفحم ـ الميدان
ت ـ ٠٦/٣٢٨٦٨

بلدية ام الفحم

تتقدم بلدية ام الفحم باحر التهاني واجمل الامنيات لجماهير المسلمين في البلاد والعالم اجمع بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله جميعا وقد عم السلام ربوع بلادنا

رئيس بلدية ام الفحم
رائد صلاح

محلات قطع غيار للسيارات عبد اللطيف

مبيع انواع قطع الغيار
وكالة بطاريات
ام الفحم ـ عين النبي
ت ٠٦/٣١٢٢٨١

مجلس عرعره المحلي

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو المجلس يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى اهالي عرعره الكرام والى جميع ابناء شعبنا في البلاد والخارج والى جميع حجاج بيت الله الحرام بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله بالخير واليمن والبركة

محلات سليم خالد ماو واولاده

ام الفحم ـ حي الكينا ـ هاتف ٣١١٧٥٧ ـ ٠٦
فرع خاص للكراميكا ـ وادوات صحية ـ بلاط ـ رستورد

ادوات بناء ـ دهانات ـ سايبر ـ اسلاك شائكة ـ كراسي ـ طاولات ـ مواسير ـ قطع موبيليا ـ براغي وحديد

البيع جملة ومفرق ـ اسعار لا تزاحم

كراج المثلث ١٩٩٠

تصليح جميع انواع السيارات
بادارة: اسعد وصلاح سعيد جبارين
ام الفحم ـ حي البير
ت ـ المحل ـ ٢١١٧٧٨ ـ البيت ٠٦/٣١٢٢٠٦

معرض وبوتيك النجوم

ملابس رجالي نسائي ولادي وستوك
تنزيلات حتى ٢٠٪ بمناسبة العيد
طريق الميدان البلدية ام الفحم
هاتف ٢١٢١٦٢
كل عام وانتم بخير

فضل الله سليمان ابو نمر

ام الفحم ـ هاتف: ٣١١٦٠٦ ـ ٠٦/٣١٢٦٧٧
مواد تموينية بجميع انواعها ـ وكالة كوكا كولا
وكالة عليت
البيع جملة ومفرق
اسعار لا تنافس
ثقة امانة اخلاص
توصيل البضاعة حتى البيت والدكان لكل منطقة ام الفحم

متجر ومفروشات سامي محمد شريدي

مصنع لانتاج وبيع جميع انواع الاثاث المحلي والستورد ذات جودة وتصميم اوروبي
انتاج واستيراد احدث انواع الاثاث بما يناسب ذوقك
صالونات ايطالية
غرف نوم ـ غرف اولاد ـ مطابخ
كراسي ـ وطاولات ـ مكاتب
ابواب كبس واسرة على مختلف اشكالها واحجامها
البيع جملة ومفرق
جودة خبرة
تلبية جميع الطلبيات بدقة وسرعة
اسعار خاصة لتجار الجملة
العرض ـ هاتف ٣١١٩١٤ ـ البيت ٣١٢٧٥٤

صياغة ومجوهرات ابو عرور

نجد كل انواع المجوهرات في محلنا
تنزيلات بمناسبة العيد
بادارة ـ سامي وحسن ابو عرور
ام الفحم
ت ٠٦/٣١١٦٧٤٧

مؤسسة لؤي العربية

لؤي جبارين ـ ام الفحم
للمشروبات، الاغذية والحلويات
بانواع الشوكولاته ـ جوز هند ـ فستق ـ سمسم ـ وجميع انواع البقوليات
مدخل ام الفحم
٠٦-٣١٢٧٤٢
هاتف: ٢١١٧٠٣ ـ ٢١٢٩١١ ـ ٢١١٥٤٢

حنان

الشركة العربية الوحيدة للمنتجات الاجتماعية والزراعية للمسنين ام الفحم
تساعد المسنين في الاغتسال ـ تناول الطعام ـ تنظيف المنزل ـ شراء مشتريات
مديرة الخدمات
ت البيت ٠٦/٣١٢٦٣٩ ـ ت الناصرة ٠٦/٥٦٢٠٧٨

بوتيك الامانة

لصاحبه: محمد جميل زيتاوي
يعلن عن وصول تشكيلة واسعة من الالبسة الشبابية من دور الازياء العالمية والمحلية.
تنزيلات حتى ٢٥٪
معاملة حسنة اسعار شعبية

محلات محمود خبزته

بيع لينوم ترييس زجاج مرايا
جملة ومفرق
ام الفحم ـ ت محل ٠٦/٣١١٨١٧

ديزني جوس

المصنع العربي لانتاج الاسكيمو الثلج
بسوق منتوجاتنا لجميع انحاء البلاد والضفة والقطاع
اسكيمو برتقال ـ ليمون ـ توت ـ كولا ـ بنانا ـ فانيلا
ام الفحم
ت ـ ٠٦/٣١٢٧٧٥

ستوديو الربيع

مبيع جميع انواع ادوات التصوير
تصوير فني ـ تكبير ـ تصوير فيديو
تحميض وطبع فوري خلال ساعة
ام الفحم ـ الميدان ـ ت ٠٦/٣١٢٦٢٤

مجمع العيلة

تهنئة ـ تحيات ـ مستلزمات الهدايا
ام الفحم ـ منزل الحاجة
ت ـ ٢١٢٩٠٧ ـ ٠٦/٣١٢١٧٨

شركة بالاس للانتاج الفني م.ض

مبيع وتسويق ادوات ومعدات للتصوير
تحميض وطبع افلام ملونة
تكبير صور للمصورين
اخراج افلام تلفزيونية
ت ٠٦/٢٥١٠٧٢ ـ ٠٢ (٩٢٢٩٨١٠)

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

مجلس لجان الأحياء

نتقدم بأحر التهاني لمسلمي عكا والبلاد بمناسبة عيد الاضحى، اعاده الله على الجميع وقد تحقق السلام العادل.

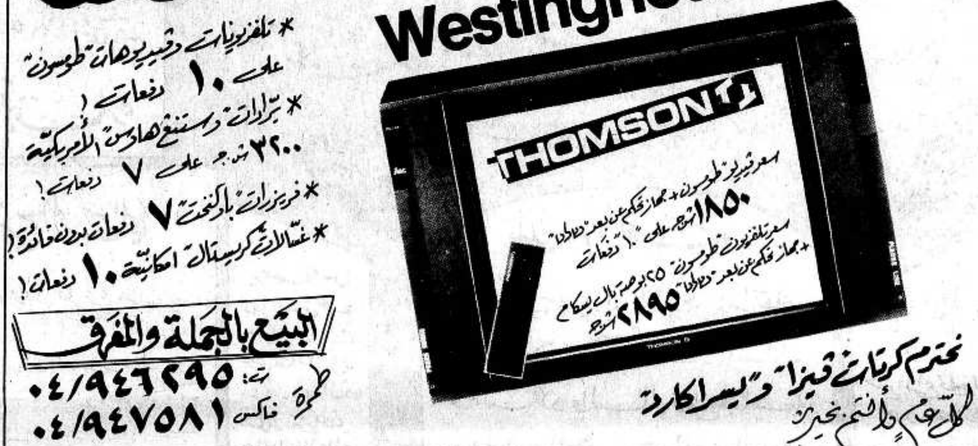
عكا القديمة - ت: ٠٤/٩١٢٤٣١

الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم

التسجيل للمخيم الصيفي المنطقي

التسجيل لدى رفاق الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

رسوم الاشتراك في المخيم ٦٠ شيكل للطفل الاول و٥٠ شيكل لكل طفل اخر في العائلة.



قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - اللد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم ل د /٦١٠٢.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: منطقة اللد - حي جبارة. حوض: ٤٠٣٦ قسائم ٧٤. أهم تعليمات الخارطة: المصادقة لاضافات بناء حسب الخارطة المرفقة. الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٧٤٨ لسنة ١٩٩٠ صفحة ٢٠٤٨ بتاريخ ٩٠/٤/٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد. بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

● أخبار من الأرض المحتلة ●

بتهمة رشق الحجارة!!

احتجاز بطاقات هوية وغرامات مالية على اولياء امور خمسة فتيان من مخيم رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على اولياء امور خمسة فتيان من مخيم رفح دفع غرامات مالية مقدار كل واحدة منها (٥٠٠) شيكل واحتجزت بطاقات هوياتهم لحين دفع هذه المبالغ. والفتية هم الشقيقان مصطفى واياد البازوري ورأفت واحسان وحامد قشطة وتتراوح اعمارهم بين (١٠ ـ ١٤) عاما. اما «التهمة» فهي قيام الفتية برشق قوات الجيش بالحجارة.

طعن مواطن غزي على يد احد المتطرفين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى الشفاء في غزة المواطن علي عبد الله شنقر (٣٥ عاما) من حي الدرج في غزة اثر اصابته بجراح في البطن والظهر جراء تعرضه للطعن بالسكين على يد احد الاسرائيليين المتطرفين في منطقة يازور، وذلك اثناء عودته من مكان عمله في تلك المنطقة قبل عدة ايام.

وذكر المواطن شنقر انه تعرض للطعن عندما حاول هو ورفاقه مساعدة احد العمال العرب وحاولت مجموعة من المتطرفين اختطافه. وفي هذه الاثناء مرت من المكان دورية شرطة، ونقلتهم الى مركز شرطة يازور واجرت التحقيق معهم واحتجزت بطاقاتهم الشخصية على ان يراجعوا مركز الشرطة نفسه لاحقا.

وكالة الانباء الليبية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت وكالة الانباء الليبية ان العدوان الاسرائيلي قد يتم في الوقت نفسه ضد ليبيا والعراق معا.

وقالت الوكالة ان امريكا واسرائيل تقومان منذ فترة بحملة اعلامية تحريضية عنيفة ضد ليبيا والعراق والصاق تهمة «التطرف» بهما تمهيدا للعدوان وسعيا لضمان تفهم مسبق من الرأي العام الغربي لعدوان كهذا.

في ختام ندوة دولية حول القضية الفلسطينية:

مطالبة الاسرة الدولية بفرض عقوبات ضد اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة

● بيان الندوة: مبادرة السلام الفلسطينية هي الاطار العملي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ● رفض قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع م.ت.ف ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ دعا المشاركون في الندوة الاقليمية لشمال أمريكا حول القضية الفلسطينية الى فرض عقوبات ضد اسرائيل وقطع أو تعليق الدعم العسكري لاسرائيل. جاء ذلك في الاجتماع الختامي للمشاركين في الندوة التي استغرقت أعمالها ثلاثة أيام شاركت فيها منظمات غير حكومية.

وناشد اعلان الندوة كندا فرض عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل بسبب انتهاكها المنظم والصارخ لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وحث المشاركون المنظمات غير الحكومية في امريكا الشمالية على استخدام اساليبها في التحرك الناجح ضد التمييز العنصري وتنظيم حملة مناهضة لسياسة التمييز العنصري.

واشار اعلان الندوة الى ان استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل في ضوء الظروف الحالية خاطىء من جميع جوانبه السياسية والقانونية.

وطالبت الندوة في اعلانها وخطة عملها الولايات المتحدة بضرورة تطبيق مبادىء مكافحة التمييز العنصري التي يتضمنها ميثاق عام ١٩٨٦على اسرائيل. وحثت الجمعية العمومية للامم المتحدة على العمل الفعال لتدعيم وتنفيذ قرار موحد للسلام والتحرك داخل مجلس الامن الدولي لتنفيذ اقتراح بارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة. ودعت كافة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ العمل على تطبيق قراراتها والقيام بعملية مراقبة وتسجيل والعمل على منع اسرائيل من مواصلة انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وناشدت الولايات المتحدة واسرائيل الاستجابة بشكل ايجابي لمبادرة السلام الفلسطينية التي وصفها اعلان الندوة بأنها الإطار العملي نحو تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

واعرب المشاركون في الندوة عن الاسف البالغ للقرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وأكدوا أن مثل هذا القرار يشجع الاحتلال الاسرائيلي على مواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتكريس وجوده فوق هذه الاراضي وتندوا بمحاولات الولايات المتحدة الامريكية المستمرة لمنع الفلسطينيين من المشاركة في وكالات الامم المتحدة ومؤسساتها.

وطالبوا بوقف تمويل الولايات المتحدة لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة وفتح الابواب الامريكية والكندية امام المهاجرين اليهود السوفييت.

ابتداء من اليوم:

الغاء الرقابة بين الالمانيتين وبدء سريان مفعول الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حكومي ان الحكومة الالمانية الغربية وافقت رسميا، خلال اجتماع مجلس الوزراء على اتفاق وقع مع برلين الشرقية ينص على الغاء التحقق من الهويات عند جدار برلين وعلى الحدود بين الالمانيتين ابتداء من اليوم الاحد، الاول من تموز.

ويذكر ان وزير الداخلية الالماني الغربي، وللفغانغ شويبل، كان مكلفا بتوقيع الاتفاق مع نظيره الالماني الغربي، بيتر مايكل ديشتل، الاحد الماضي، عند احدى نقاط العبور بين الالمانيتين.

واليوم، الاول من تموز يبدأ سريان مفعول الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين الالمانيتين. وسيحل المارك الالماني الغربي محل المارك الشرقي في كل الاراضي الالمانية.

مع الاحداث

الانظمة العربية «المعتدلة» مصرة على ان تحلب الثور!





□ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في لقاء له مع الصحفيين المصريين اثناء افتتاح مجمع رياضي جديد في العاصمة المصرية «ان الرئيس بوش يتفهم قضية الشرق الاوسط».

وقال مدافعا عن الادارة الامريكية انه احس مؤخرا بأن هنالك ضغوطا كثيفة على الادارة الامريكية لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتمسكن الرئيس مبارك امام الرئيس الامريكي راجيا اياه اعادة الحوار لان استمرار قطع الحوار يجمد الوضع في المنطقة ويؤدي الى اضعاف «المعتدلين» وتقوية «المتطرفين».

وقال مبارك ان الادارة الامريكية الحالية، وعلى رأسها الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، هي «من افضل الادارات التي حكمت امريكا ولا بد ان نستفيد من ذلك لتحقيق السلام في المنطقة».

ان تقرير وكالة الصحافة الفرنسية حول تصريحات مبارك خلال لقائه مع الصحفيين المصريين هو تقرير يبعث على الاسى العميق. فعلا. فليس عند مبارك «المعتدل» ما يقوله لامريكا غير المديح الحار، اولا للادارة بشكل عام، ثم للرئيس بوش ثم للوزير بيكر. وليس لديه غير الترجي المؤلم الذي يقلل من هيبة مصر ويقلل من هيبة العرب ويحفز امريكا، مستقبلا، ايضا، على الاستخفاف بالعرب وعدم اخذهم بالحسبان وعدم احترام ارادتهم وحقوقهم ومصالحهم.

وهذا التذلل المباركي يختلف تماما عن قرار وزراء الخارجية العرب وعن قرار القمة العربية باستخدام الوزن العربي، اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا، لمعاقبة امريكا على خطوتها الاستفزازية بقطع العلاقات مع م.ت.ف.

امريكا تقطع الحوار مع م.ت.ف وتتهم الشعب الفلسطيني بأنه ارهابي، بينما هي تستخدم «الفيتو» بشكل اوتوماتيكي كل مرة لمنع تنديد او قرار عقاب لحكام اسرائيل في مجلس الامن على ما يفعلونه من فظائع احتلالية ضد شعب المناطق المحتلة.

وكل هذا واكثر منه لا يهز الانظمة العربية «المعتدلة» ولا يدفعها الى الغضب الفعلي ولو مرة واحدة.

واذا كان هؤلاء هم «الاشقاء» فمن حق القيادة الفلسطينية ان تبكي على ان هؤلاء هم «اشقاؤها»....!!



في كرنفال اطفال الناصرة، امس: «اليوم طفل وغدا مناضل»!

● المسجد والكنيسة جنبا الى جنب رمزا لوحدة الناصرة، احد الرسومات التي ظهرت في كرنفال الطفولة في الناصرة، امس. (تصوير: أمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كان يوم امس، السبت، يوم عيد شعبي سعيد لاطفال الناصرة الذين تدفقوا بالوفهم الى الكرنفال السنوي التقليدي الذي تشرف عليه البلدية (بمناسبة يوم الطفل العالمي) وشارك فيه هذه السنة ١١ ناديا وسرية كشفية وروضتا اطفال.

وقد ابدع الاطفال ومرشدوهم في اعداد الشعارات والرسومات وبناء المجسمات والاشكال التمثيلية واطلاق الهتافات والاناشيد والاغاني المعبرة عنهم وعن اهتماماتهم. ومن ابرزها: ● شعارات: «اليوم طفل. وغدا مناضل» و«اعطونا الطفولة. اعطونا السلام» و«اعتقالات الشرطة لن تكسرنا» و«من سجلات العار: ٥٠٪ من الفقراء عموما عرب وثلثا الاطفال الفقراء في اسرائيل عرب والبطالة ٢٠٪..». وبرزت عدة شعارات ورسومات موضوعها مكافحة حوادث الطرق ومكافحة المخدرات والتضامن مع الانتفاضة وابطالها اطفال الحجارة ● وضع قائمة باسماء الاطفال الشهداء ● رسم حول الاخوة والوحدة في الناصرة من كل الطوائف (انظر الصورة) ● مجسم حمامة سلام ومجسم آخر للجمل الصبور ● مجسم للسجناء الفلسطينيين المناضلين ● شعار: «تحية للنساء المناضلات. لن نسمح للرجعيين ان يخزنوا المرأة في المطبخ». وهذا عدا عن الاشكال الجميلة والرسومات والملابس الخاصة التي ظهر بها الاطفال انفسهم.

واختتم الكرنفال بلقاء فني اداره احد نداف وتضمن الرقصات والاغاني والباليه والعاب الخفة التي قدمها الاطفال والشبيبة من: نادي الكشاف الاسلامي، نادي القلعة، نادي الشرق البلدي، مركز الاحداث الارثوذكسي، فرقة القرب التابعة للكشاف الارثوذكسي.

عمال البناء يتظاهرون، اليوم، في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر الالوف من عمال البناء، اليوم الاحد، في القدس احتجاجا على خطة الحكومة استيراد عشرات الاف الابنية «الترومية» الجاهزة من الخارج.

وعلم ان العمال سيعرضون في المظاهرة، التي تنظمها المستدروت ونقابة عمال البناء، بيوتا «تروميه» جاهزة من الانتاج المحلي.

وكان موضوع استيراد الابنية الجاهزة من الخارج في اطار خطة «التسريع في استيعاب المهاجرين» قد اثار جدلا واسعا بين المستدروت ونقابة عمال البناء وبين الحكومة. وتؤكد نقابة عمال البناء انه بمقدور الصناعة المحلية انتاج (٣٠) الف بيت «ترومي» خلال سنة واحدة.

وعلى الصعيد ذاته دعا قادة نقابة عمال البناء الى اعادة فتح مصانع الابنية الجاهزة التي اغلقت خلال السنوات الماضية وتشغيل هذه المصانع بكل طاقاتها الانتاجية ثلاث ورديات في اليوم. واشاروا الى وجود تسعة مصانع للابنية الجاهزة حاليا و(١١) مصنعا آخر جرى اغلاقها.

وتعلل نقابة البناء طلبها هذا بأنه من شأن ذلك ان يحل مسألة السكن للقادمين الجدد وللازواج الشابة، التي تفاقمت ازمتهم في الفترة الاخيرة، كما سيوفر في الوقت نفسه اماكن عمل للعاطلين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان المستدروت كانت هددت باصدار اوامرها لعمال الموانيء بمنع السفن التي تحمل هذه البيوت من الرسو في موانيء البلاد وامرها بالعودة من حيث اتت وذلك في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الحكومة في هذا الامر.

وفاة شاب من قلنسوة في حادث عمل

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لقي العامل الشاب سليمان عبد الرؤوف شلهاية البالغ من العمر ٢٠ عاما، حتفه يوم الاربعاء الماضي، اثر سقوطه من الطابق الثالث في اثناء عمله في القصارة في مدينة نتانيا.

ويذكر ان الشاب سليمان هو احد معيلي عائلته كثيرة الاولاد. وقد قوبل خبر وفاته بالحزن الشديد والاسف من قبل اهالي قلنسوة، الذين عرفوا فيه حسن الاخلاق والمسلك.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/١، صافيا ومعتدلا ولن يطرأ يوم غد الاثنين، اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ - ١٩٩٠/٦/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٦١٨٣ ش.ج
● مارك المالي	١,٢٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرن	٠,٣٧٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٦٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٤٤٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٢ ش.ج
● داسوده -	٢,٠٥ - ٢,١٣ ش.ج

وفد عن لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل يقوم بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل، ضم النواب محمد نفاع، محمد ميعاري، نواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس محلي سخنين، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والمحامي عبد الرؤوف مواسي ونور العقبي ومحمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفر مندا، بزيارة تضامنية لقطاع غزة المحتل.

وقام اعضاء الوفد بزيارة لمخيم ومدينة رفح والتقوا بعدد من المواطنين حيث استمعوا منهم لشرح عن اوضاعهم المعيشية كما سجلوا عددا من شكاوى المواطنين.

هذا وحل الوفد ضيفا على منزل المهندس عقيل مطر، نقيب المهندسين بالقطاع، حيث كان في استقباله عدد كبير من المواطنين والشخصيات.

التحقيق مع عدد من قادة الحزب والجبهة في منطقة عكا حول خطاباتهم في اول ايار ٨٩

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار تصعيد حملة التحريض على الجماهير العربية والمضايقات والملاحقات، استدعت شرطة عكا، صباح يوم الخميس الاخير، السيد عفيف كمال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب، للتحقيق معه حول خطابه الذي القاه في مهرجان اول ايار الجليلي، الذي اقيم في كفرياسيف، في عام ٨٩!!

ووجهت للسيد كمال، تهمة: «التعاون مع تنظيم معاد»!! استنادا على خطابه الذي القاه في المهرجان.

وقال السيد عفيف كمال تعقيبا على ذلك لمراسلنا: هذا دليل على قمة الافلاس الذي وصلته هذه السياسة. وباعتقادي ان السلطات تحاول ايجاد الارضية وكأن هناك متطرفون، ليبرروا تنفيذ ما يحلمون به من مخططات جهنمية وترانسفيرية. وهذه محاولة لكم الافواه. وبرنامجنا كجبهة معروف. وحتى ان العالم اليوم اصبح يتكلم عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتقرير المصير.

وعلم مراسلنا، ان شرطة عكا استدعت للتحقيق، نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالتهمة ذاتها، فذهب الى مركز الشرطة في عكا، فلم يجد المحقق.

وعلم ايضا ان الشرطة ستحقق مع كل الذين القوا خطابات في المهرجان المذكور.

واطلق سراح كمال بكفالة شخصية.

فائزان بالجائزة الاولى في الـ «توتو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - حاز فائزان، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس، على الجائزة الاولى في مسابقة «سوبر توتو»، بينما نجح (١٥٠٠) مشترك في مسابقة «توتو تيكو» التي اقتصرت على (٤) نتائج تعادل فقط.

وننشر فيما يلي نتائج المسابقتين:

●● سوبر توتو: (١) - X (٢) - ٢ (٣) - ١ (٤) - X (٥) - ١ (٦) - ١ (٧) - ٢ (٨) - ٢ (٩) - ١ (١٠) - ٢ (١١) - ٢ (١٢) - ١ (١٣) - ٢ (١٤) - ١.

●● توتو تيكو: (١) و(٤) و(١٧) و(١٩).

بدعوة من جبهة دير حنا الدمقراطية:

اجتماع في بيت الشاعر شفيق حبيب تضامنا معه ضد الاعتقال المنزلي

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة دير حنا الدمقراطية اقيم مساء الجمعة، امس الاول، اجتماع شعبي في بيت الشاعر شفيق حبيب، تضامنا معه ضد الاعتقال المنزلي وللمطالبة باطلاق سراحه والغاء الملف الاستفزازي البوليسي ضده.

افتتح الاجتماع عزمي خطيب فقال ان الجبهة في دير حنا بادرت لعقد هذا الاجتماع تضامنا مع الشاعر ابن بلدنا شفيق حبيب ضد الاعتقال المنزلي واستنكارا للاستفزاز البوليسي ضده وضد الكلمة الادبية العربية الشريفة.

ثم تكلم الكاتب عطاالله جبر، من «رابطة الكتاب العرب» والشاعر جمال قعوار رئيس رابطة الكتاب العرب اللذان حضرا متضامنين مع الاجتماع.

ثم تكلم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب والشاعر سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

والقى الشاعر شفيق حبيب كلمة قصيرة والقى قصيدة.

ودعا عريف الاجتماع كل الهيئات والمؤسسات الشعبية السياسية والثقافية والاجتماعية الى تصعيد معركة التضامن لاطلاق سراح شفيق حبيب ووقف الاستفزازات السلطوية ضد الثقافة العربية ولالغاء الرقابة.

جدل حاد حول الإعلان عن بدء التسجيل لمعهد القانون في جامعة تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود الغليان الشديد أوساط الطلاب والمحاضرين في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب على خلفية الإعلان الذي نشر في الصحف ويدعو للتسجيل لمعهد الحقوق «رموت مشبطيم» الذي سيفتتح في مطلع السنة الدراسية القادمة، في شهر تشرين الأول القادم، إلى جانب كلية الحقوق القائمة في الجامعة.

ويأتي الغليان بسبب الإعلان عن بدء التسجيل للمعهد بدون توسيع كلية الحقوق لا من حيث الصفوف ولا من حيث عدد المحاضرين. ويحتج المعارضون على كون رسوم التعليم السنوية في المعهد الجديد ٨ آلاف شيكل في السنة عدا المصاريف الأخرى ؛ الأمر الذي تعتبره الأوساط الأكاديمية محاولة لقصر الدراسة في المعهد الجديد على أبناء الذوات والعائلات الميسورة!

ويذكر أن نقابة المحامين رفضت في البداية منح المعهد الجديد الترخيص والإعتراف بدعوى أن عدد المحامين في ازدياد مستمر وإن كليات الحقوق القائمة في البلاد كافية لتأهيل المحامين الذين يحتاجهم المجتمع ! إلا ان النقابة عادت لتغير موقفها وتوافق على إقامة المعهد الجديد الذي سيختص في تأهيل المحامين بدون أن تمنح المتخرجين شهادات أكاديمية كما هو معمول به في الكليات القائمة.

مقتل شاب آخر في حادث طرق في كفر مصر

* هاشم محاميد يزور الشارع ويطلع على اوضاعه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع حادث طرق مروع آخر في كفر مصر، في نهاية الاسبوع، راح ضحيته الشاب عبد الله عرسان الشرعان واصيب خلاله شاب آخر هو سائق السيارة جول شبلي من عرب الشبلي.

وكان الشابان في سيارة بيجو ٥٠٤ فانحرفت السيارة عن طريقها في شارع كفر مصر واصطدمت باحدى الاشجار المحيطة. فقتل الشاب ابن كفر مصر على الفور، وجرح زميله السائق. وبهذا تكون كفر مصر قد ثكلت ثلاثة من ابنائها خلال شهر جراء حوادث الطرق على ذلك الشارع.

هذا، وخلال جولة النائب الجبهوي هاشم محاميد الى منطقة المرج، امس الاول، قام بزيارة الشارع الخطر في كفر مصر (خبر مفصل عن جولته في العدد القادم).



الجبهة كانت الحركة السياسية الوحيدة في البلاد التي طرحت حلا واقعيا

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء امس الاول (الجمعة) لقاء مع الصحفي الاسرائيلي، ايهود يعري، وذلك في مكتبة «الهدف» في ام الفحم.

افتتح اللقاء وتولى عرافته المحامي رياض انيس، وقدم الصحفي ايهود يعري محاضرة شاملة حول النزاع العربي الاسرائيلي وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتطرق ايضا الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودور الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي.

وفي حديثه عن الانتفاضة طرح يعري افاق الانتفاضة الفلسطينية وقال ان هذه الانتفاضة تعتبر ثورة اناس تعرضوا للذل والاهانة واتت «بمبادرة محلية دون التنسيق مع م.ت.ف».

وتعرض يعري في حديثه الى الواقع القائم في الضفة الغربية المحتلة، قائلا انه يوجد هناك حكم مزدوج: الاول هو الحكم الرسمي الاسرائيلي ممثلا بالجنود والحكم العسكري والادارة المدنية والحكم الثاني هو حكم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وفي حديثه عما يدور في الشارع الاسرائيلي قال بان جميع الاحزاب فوجئت بالانتفاضة، حتى شمير رئيس الحكومة، وقال ان اليسار الاسرائيلي «ما زال يعيش في احلام ولم يفهم الواقع الذي حدث».

اما عن الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة على الساحة العربية في البلاد، فثمن يعري عاليا دور الجبهة في طرحها السياسي حيث انها وكانت الحركة السياسية الوحيدة في البلاد التي طرحت الموقف الواقعي وانفردت بهذا الطرح الداعي الى حل القضية على اساس دولتين للشعبين.

«وحذر» يعري من «خطر امتداد الانتفاضة» الى الجماهير العربية في البلاد، «اذ انهم في حالة حدوث ذلك سيتعرضون الى بطش السلطة». الا انه اعترف بان حقوقهم مهضومة ويتعرضون للتمييز.

وختم قائلا بان الجبهة، صاحبة الحل الواقعي، لو استطاعت ان تحصل على ٨٠٪ من تأييد الجماهير العربية لفرضت الحل السياسي على الاحزاب الاسرائيلية الاخرى.

هذا ورد الضيف في ختام محاضرته على اسئلة الحضور.

«حكومة الترانسفير والعنصرية الى أين»

● بقلم: جابر كامل الطميزي ●

● حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل المكونة من احزاب الترانسفير والعنصرية الاشد تطرفا، امثال غيئولا كوهين ورحبعام زئيفي ورفائيل ايتان وارئيل شارون، هي حكومة تعزف لحن حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط الملتهبة اصلا. والبرنامج السياسي والقواسم المشتركة التي جمعت اشلاءها وفي مقدمتها العداء للسلام ولتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقرير المصير على تراب وطنه، واضعة في سلم افضلياتها مقاومة الانتفاضة الشعبية واتخاذ اجراءات قمعية اضافية للقضاء عليها، والمناداة بضم الاراضي المحتلة لاستيعاب وتوطين القادمين الجدد. والمطالبة جهرا بالترانسفير الجماعي للعرب. وهي لن تتردد عن استعمال موجة جديدة اخرى من القمع الوحشي الاحتلالي لكسر شوكة الانتفاضة العملاقة وما يترتب على ذلك من اخطار حقيقية قد تفجر الكارثة. فهي بذلك الموقف الاجرامي ترفض يد السلام الفلسطينية وتوصل العملية السلمية الى طريق مسدود. وتفتح الباب على مصراعيه لاحتمال اكيد بنشوب حرب جديدة مدمرة لشعوب المنطقة قاطبة، التي قد تفجر اية لحظة جارة المنطقة كلها بل ربما العالم ايضا الى شفا الهاوية.

ان المستغرب والمستهجن هو الموقف الامريكي الوقح المؤيد لهذه الحكومة حتى قبل نيل ثقة الكنيست فاضحة بذلك موقفها المؤيد والداعم لموقف اليمين الاسرائيلي المتشدد والرافض حتى لمبدأ مقايضة الارض بالسلام التي تنادي به وداحضة تشدقها وترديدها لنغمة تأييدها اللفظي للسلام وداحضة وحقوق الشعوب الطبيعي في تقرير مصيرها. موجهة بذلك صفعة جديدة لموقف الانظمة العربية التي تؤيد السياسية والدور الامريكي. لقد ثبت بعشرات الادلة القاطعة أن الاعتماد على الدور الامريكي المنحاز الى اسرائيل هو على حساب مصالح وتطلعات وطموحات الشعوب العربية وضد قضاياها القومية العادلة. فاسرائيل آداة طيعة في يد اصحاب الاحتكارات الامبريالية والمجمعات العسكرية الضخمة، وتدور في فلك هذه المصالح. وهي بذلك الحارس الامين والشرطي صاحب الذراع الطويلة الذي يقوم بحماية وحراسة هذه المصالح في منطقتنا معتمدة على ما تقدمه هذه الاحتكارات من دعم مادي وسياسي وعسكري وتقني. مستغلة ما تعانيه الدول العربية من تفكك وضعف وتخلف صناعيا وتقنيا وحضاريا. ولما تعانيه هذه الانظمة من عدم استقرار وانقسامات وصراعات داخلية نتيجة للحكم الفردي المطلق المتسلط على رقاب شعوبها وغياب الحياة الدمقراطية والبرلمانية عن معظم هذه الدول. وما الفيتو الامريكي ضد قرار مجلس الامن الموصي بارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة وتراجع الادارة الامريكية عن تنفيذ خطة وزير خارجيتها بيكر لصالح الموقف الاسرائيلي وكذلك قرار الكونغرس بالاعتراف بالقدس العربية الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل. والرضوخ لمطلب اسرائيل بقطع الحوار فعليا مع م.ت.ف الا ادلة وامثلة جديدة على واقع انحياز امريكا لاسرائيل وتأكيدا على استمرارية العداء المطلق للقضايا العربية واستهتارها اللامحدود بالانظمة العربية المتخاذلة. وتشجيعا لاسرائيل في المضي قدما في تعنتها وتصلب وتحجر مواقفها الرافضة للسلام.

هذا الوضع يتطلب من الانظمة العربية وقفة صدق وتأمل لهذا الواقع المر الاليم. واستخلاص العديد من العبر والوقائع. والعمل بكل صدق وعمق وواقعية للخروج من دائرة التبعية المقيتة والمهينة والمذلة لسياسة الادارة الامريكية. تواجه العالم العربي اخطار محدقة عديدة. ومنها خطر الهجرة اليهودية. والحملة الغربية ضد العراق. والتهديدات الامريكية ضد ليبيا.. ومن هذه المنطلقات ولمواجهة هذه الاخطار لا بد من اتخاذ عدة خطوات عملية تتمثل بمصالحة الانظمة وتنقية الاجواء العربية لما فيه خير ومصلحة الشعوب. وضمان وحدة الشعوب العربية سياسيا واقتصاديا. واستنهاض الطاقات والجهود الموحدة واشاعة الدمقراطية والعدل الاجتماعي واحترام حقوق الانسان العربي.

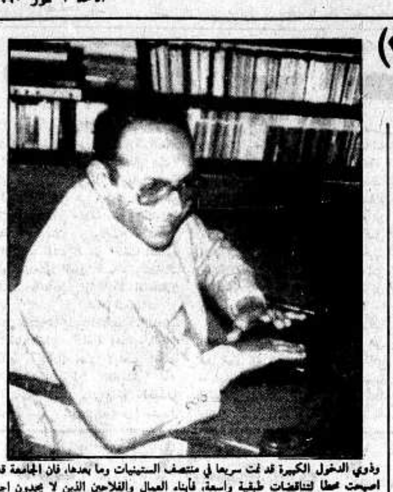
وللوقوف بكل حزم ضد البلطجية والقرصنة والغطرسة الامريكية لا بد من توحيد الصفوف واستخدام الطاقات العربية للضغط على الادارة الامريكية ومحاصرة المصالح الامريكية الضخمة في العالم العربي ومقاطعة البضائع والصناعات وسحب الارصدة العربية من المصارف والبنوك الامريكية واستخدام سلاح النفط والتنسيق بين المواقف العربية والصديقة في اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وكل الدول المناصرة للحقوق العربية لكي تقوم بدورها الانساني والاخلاقي للضغط على الولايات المتحدة للقبول بالموقف الدولي المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وكذلك العمل على استصدار قرار من مجلس الامن يمنع توطين المهاجرين الجدد في اراضي فلسطين المحتلة. وتشكيل لجنة دولية تشرف على التوطين. وتشكيل لجنة تقصي حقائق عن الوضع في الاراضي المحتلة للتمهيد لوضع هذه الاراضي تحت الاشراف الدولي لكي لا تغرق المنطقة بحمامات دم جديدة. ونقول لحكام اسرائيل ان العالم من حولنا في حركة تغير دائمة. وعصر العداوات أفل وعصر الحرب الباردة وسباق التسلح عفى عليه الزمن. وعصر توازن المصالح حل محل توازن القوى في العلاقات الدولية، لما فيه خير ومصلحة الشعوب. والوضع العربي الحالي من التمزق والضعف لن يعمر طويلا. وان اسرائيل وامنها وتطورها مرهون باحلال السلام الحقيقي والعيش الامن والمستقر ضمن حدودها بجانب جارتها دولة فلسطين العتيدة ودول المنطقة.. وليس باستمرار الحروب والدمار.

فمغالاة اسرائيل في التعنت والتعصب والوقوف في وجه اية بارقة امل في حوار سلمي بين الشعبين وفتح صفحة جديدة في العلاقات والتعامل والتعاون المثمر المتبادل. والمغالاة في المتطلبات الامنية لن تتحقق في العسكرة والحروب وتكديس وتصنيع اسلحة الدمار الشامل... بل بالبحث والعمل الدؤوب عن السلام الحقيقي الذي تحتاجه هي بالقدر الذي يحتاجه العرب.

(اذنا المحتلة)

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف (١)

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●



«ويل لمن لا يعرف قلعة خصمه جيدا من الداخل»
(حكمة فرعونية)

●.. وليأذن لي القارئ، قبل ان نستعرض معا اطروحات هذه الدراسة ان نستقر معا على منظومة من الملاحظات والافتراضات لعلها تكمل الدراسة وتكون لازمة لها... وضرورية قبل البدء بها... ومنظومة الملاحظات هذه تنقسم الى قسمين:

الاول: حول موقف الماركسية من الدين.. والثاني: حول بعض المعطيات التاريخية والاجتماعية التي قد تقدم تفسيرا او ايضاحا لبعض معطيات هذه الدراسة.

اولا: حول موقف الماركسية من الدين:

● قد يكون من الضروري ان نبدأ برفض الادعاء بأن الفكر المادي يعني بالضرورة اتخاذ موقف معاد للدين كمعتقد.

فالدين، في رأي الماركسية، هو ظاهرة موضوعية تنتمي من حيث المجال الى «الوعي الاجتماعي». وبطبيعة الحال فانه يصعب التعامل مع الشعب - اي شعب - دون ادراك مكونات وعيه الاجتماعي والتعامل معها تعاملا موضوعيا.

يقول انجلز: «ان الدين هو في واقع الامر انعكاس غير مادي في عقول الناس لقوى تسيطر عليهم في حياتهم اليومية» (١).

ويقول ماركس: «الدين عند الكثيرين هو النظرية العامة لهذا العالم، وهو مجموعة معارفهم الموسوعية، وهو منطقهم الذي يتخذ شكلا شعبيا، وهو موضوع اعتزازهم الروحي، وموقع حماسهم، وهو اداة قصاصهم، ومنهجهم الاخلاقي» (٢).

ويعترض انجلز بعنف على هؤلاء الذين يتعاملون بسطحية مع الدين او يستخفون بتأثيره على الجماهير فيقول: «ان ظاهرة سيطرت طوال ١٨٠٠ عام على عقول البشرية المتحضرة، وجعلت الامبراطور قسطنطين ذا المطامح اللامحدودة يعتنق المسيحية ويوسع على اساسها امبراطوريته، ان ظاهرة كهذه لا يمكن النظر اليها كنسيج واه او كأوهام يرددها مشعوذون» (٣).

وفي كتابه «العائلة المقدسة» هاجم ماركس بشدة الهيجليين الشباب الذين وضعوا الدين في موضع العدو، مؤكدا ان هذا الموقف هو محاولة لاخفاء العدو الحقيقي... العدو الطبقي.

وفي كتابهما «الايديولوجية الالمانية» يدين ماركس وانجلز مقولات برونوباور المعادية للامبريالية قائلين: ان خصومنا هنا على الارض، ويجب ان نواجههم هنا على الارض، ولا يليق ان نهرب من هذه المواجهة لنصطنع خصوما في السماء. ولانجلز مقال بعنوان «اسهام في تاريخ المسيحية الاولى» يقول فيه:

«ان تاريخ المسيحية الاولى يقدم نقاط التقاء ملفتة للنظر مع الحركة العمالية المعاصرة. فالمسيحية كانت في بدايتها تشبه الحركة العمالية من حيث كونها حركة مضطهدين، لقد ظهرت في البداية كدين للعبيد وللفقراء والمحرومين، وللشعوب المستعبدة التي اضطهدتها روما.

والمسيحية والاشتراكية تلتقيان في ان كلا منهما تبشر بالخلاص من العبودية والبؤس.

المسيحية تجعل الخلاص في السماء... بعد الموت.

والاشتراكية تجعله هنا على الارض... واثناء الحياة.

والمسيحية الاولى والاشتراكية تتشابهان في تعرضهما للمطاردة... والاضطهاد... وفي رؤيتها الاممية» (٥).

وفي مقال اخر بعنوان «كتاب القيامة» يؤكد انجلز ما قاله المفكر الفرنسي ارنست رينان حول المسيحية الاولى ويقول: «اذا اردتم ان تأخذوا فكرة صحيحة عما كانت عليه الجماعات المسيحية الاولى فلا تقارنوها بالجماعات الدينية الحالية، وانما قارنوها بالفروع المحلية للدولية الاولى».

ومن ثم، فان الماركسية تنظر الى الدين من حيث كونه «وعيا اجتماعيا» يكون قادرا في ظل ظروف محددة ومعطيات محددة على ان يلعب دورا ايجابيا هاما في حركة تحرير الانسان من الاستغلال.

يقول لينين: «ان بروز الاحتجاج السياسي المرتدي ثيابا دينية، هو ظاهرة تلازم جميع الشعوب في طور محدد من تطورها» (٦).

كذلك اكد انجلز في مجال حديثه عن كون الدين جزءا من المكون الاساسي للوعي الاجتماعي ومن ثم للتحرك الاجتماعي في بعض المراحل وخاصة تلك التي تسبق مراحل الوعي الطبقي الحاسم...

..«ان الدين يتضمن في عمقه مضمونا احتجاجيا، انه ابن المضطهدين، كما انه يتسم بمحاولة تقديم تعويض مستقبلي عن عالم راهن مرير المذاق لم تتكامل بعد شروط وامكانيات تغييره ثوريا، ولقد تمكنت الافكار الدينية من ان تلعب دورا هاما في تكوين المناخ الفكري لعدد من الحركات الاجتماعية للعبيد والاقنان وفئات اخرى، وهي حركات كانت ثورية في مضمونها الاجتماعي، وان اتسمت بوعي ديني يمثل في واقع الامر شكلها الخارجي المرتهن بمستوى التطور الاجتماعي ذاته» (٧).

لكن الماركسية اذ تؤكد امكانية ان يلعب الدين دورا في حركة التغيير الاجتماعية، اي دورا سياسيا، فانها ترى ان ذلك رهن بمستوى محدد من التطور الاجتماعي ومن نمو الوعي، وتحديدا فان هذا الدور يتناقص بل ويتلاشى مع نمو الوعي الطبقي الذي يحول بين جماعات تخضع للاستغلال والاضطهاد فتتشبث بدين جديد يخالف ديانة الحكام وتتخذه محورا لنضالها وخلاصها، وبين جماعات متميزة طبقيا تنتمي جميعا الى ذات الدين...

بل ان الامر هنا قد يتحول بالحكام والمستغلين الى امكانية استخدامهم بعض رجال الدين وبعض الشعارات ذات البريق الديني كأداة لتأجيل الصراع الطبقي...

ومن ثم، فان الدين كمعتقد سماوي يمكن ان يستخدمه البعض في فترة النهوض الاولى اداة للتحرر بينما يمكن ان يستخدمه البعض اداة لتغطية القهر واستمراره...

ومن هذه الزاوية يقال ان العلاقة بالدين كمنظومة تصرفات ارضية تنتمي الى «الوعي الاجتماعي».

وفي هذا الصدد يقول لينين: «لقد كان الناس وسيظلون ابدا في حقل السياسة ضحايا ساذجة يخدعها الاخرون، بل ويخدعون انفسهم ما لم يتعلموا استقراء المصالح الطبقية بين اسطر الخطب والبيانات والمواعظ والدعاوي الدينية والاخلاقية والسياسية والاجتماعية» (٨).

وبهذا يمكن للامر ان يكون واضحا.

فالدين كمعتقد سماوي هو علاقة داخلية بالانسان، يتعين احترامها والدفاع عن حقه في التمسك بها والخضوع لمعتقداتها ومتطلباتها، اما استخدام الدين كأداة في الصراع الاجتماعي فان الماركسية ترى انه كان واردا وممكنا بل وثوريا في المراحل الاولى للتطور الاجتماعي، وانه مع تنشوء الطبقات الاجتماعية وتبلورها ووقوفها وجها لوجه في معترك الصراع الطبقي فان ادخال الدين في هذا المعترك يمكنه ان يحرف الافكار عن المعطيات الواقعية والارضية لهذا الصراع، بل ويمكنه ان يجعل من المقولات الدينية شعارا او اداة يستخدمها الحكام... وبعض رجال الدين في تغييب الوعي الاجتماعي والطبقي للجماهير ومن ثم في فرض المزيد من الاستغلال والقهر عليهم.

ومن هنا فان احترام الماركسية للدين شيء، والمطالبة بخضوعها لابتزاز الذين يستغلون الدين في معركة الصراع الطبقي شيء اخر.

ولعلنا بعد هذه الملاحظات نستطيع ان نبدأ دونما حرج في معالجة مراقفنا الانتقادية من «الاسلام السياسي»، باعتبار اننا نعتقد انه محاولة لتطويع المعطيات الدينية لمصالح اجتماعية محددة وضد مصالح اجتماعية محددة وهو ما يتنافى مع جوهر الاسلام ذاته الذي يتوجه «للناس كافة».

ثانيا: ملاحظات اولية حول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية:

● نحن نعني بتعبير «الاسلام السياسي» كل محاولة لاقحام الدين في التعاملات الدنيوية للافراد والجماعات وهو الامر الذي يتأى بالاسلام عن كونه «كليات» دون التعرض لجزئيات الحياة وهو ما يتجسد في العصر الحديث في فكرة «الدولة الدينية».

ولعل عبارة افلتت من الشيخ حسن البنا، لعله قالها ليتهرب بها من الحاح المطالبين اياه بوضع برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي لجماعته، تغنينا عن الشرح المطول في هذا الصدد.

يقول حسن البنا: «يتعين علينا ان نقف عند هذه الحدود الربانية النبوية، حتى لا نقيد انفسنا بغير ما يقيدنا به الله، ولا نلون عصرنا بلون عصر لا يتفق معه. والى جانب هذا يعتقد الاخوان المسلمون ان الاسلام كدين عام انتظم شؤون الحياة... جاء اكمل واشمل من ان يعرض لجزئيات هذه الحياة وخصوصا في الامور الدنيوية البحتة».

اقول ان هذه العبارة قد افلتت من الشيخ، لانها في اعتقادي تخالف كل سياق دعوته للحكومة الدينية بل وتتناقض معها... وأؤكد ذلك كي لا يتصور البعض انني استنطق الشيخ بغير ما نطق به.

لكن هذه العبارة تكفيني وتزيد لشرح فكرتي في رفض مقولات «الاسلام السياسي» الذي يتعين عليه بالضرورة ان يهتم بجزئيات الحياة... وخصوصا في الامور الدنيوية البحتة...

● تستند هذه الدراسة الى ضرورة التمييز بين مكونات الوعي الديني ذاته. فالاديان باعتبارها مكونا اساسيا ومهما من مكونات وعي الجماهير يتحدد حجم الدور الذي تلعبه في حياة الافراد والمجتمعات وفق متغيرات اقتصادية واجتماعية. فالعنصر الديني يلعب دورا محدودا في بعض المجتمعات (كالمجتمعات الاوروبية مثلا)، ليس لان الحضارة الغربية حضارة كافرة، فالكنيسة الاوروبية لم تزل تلعب دورا بارزا، وانما بسبب معطيات اقتصادية واجتماعية محددة.

والعكس صحيح في لبنان مثلا، فنتيجة لظروف سياسية محددة تناقص الانتماء الطبقي الى حد كبير بينما تسيدت المشاعر الدينية والطائفية الدينية لتجعل من نفسها محور الحياة الراهنة هناك، بل واتسمت النزعة الطائفية الدينية بتشعب ذي بعد سياسي فئوي وجغرافي... (المعارك بين فريقين مسلمين وشيعيين هما حزب الله وجماعة امل، والمعارك بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني المسيحي بقيادة ميشيل عون وهما فريقان مسيحيان مارونيان).

ولا يمكن القول بأن اللبنانيين قد اصبحوا فجأة اشد الشعوب تدينا.

فلو اخذنا نمو الحركات السياسية ذات الطابع الديني كمعيار لنمو التوجه الديني عامة لاخطأنا بشكل فادح، ولاعتبرنا النموذج اللبناني وهو نموذج منفر بل ومثير للاشمئزاز حيث تحول الطائفية الدينية البشر الى ادوات قتال بلا قلب ولا حس ولا مشاعر انسانية او وطنية او حتى دينية...

لاعتبرنا هذا النموذج هو النموذج المرتجى والمأمول.. وهو ما لا يقول به احد.

من هنا نصل الى مقولة سوف تتمسك بها هذه الدراسة، وهي ضرورة التفريق بين العنصر الايماني في الدين وبين تصاعد او هبوط نشاط جماعات الاسلام السياسي، فهما عنصران غير متلازمين، بل لقد ينمو احدهما بينما ينكمش الاخر وفق تطورات اجتماعية محددة.

● من هذه الزاوية يمكن ان نقرر ان جماعات الاسلام السياسي التي تتجه جميعا اتجاها متطرفا لا تعني على الاطلاق انها تمتلك جرعة ايمانية ازيد من الاخرين، فالتطرف الديني شيء يختلف عن التدين، وهو تحديدا ليس جرعة زائدة من التدين، بل هو موقف سياسي اجتماعي طبقي محدد. ويمكن ان نسترسل فنقول ان معطيات التوجه الاجتماعي والاقتصادي لجماعات الاسلام السياسي واحدة على اختلاف انواعها (وان ارتدى بعضها ثيابا اكثر اعتدالا او اكثر تطرفا) فانها في مجموعها جماعات سياسية تلغي المنظور الطبقي للصراع... وتقسم البشر ليس على اساس موقفهم من العملية الانتاجية (رأسماليون وعمال، ملاك اراضي واجراء) وانما من منظور فكري ينحصر في مدى ولاء الشخص لفكر الجماعة او ما تبشر به.

وهي جميعا وفي الواقع العملي ترفض المعطيات الطبقية التي يمكنها ان تحرر طبقة الاجراء من استغلال الطبقات المالكة (الارض لمن يفلحها - الملكية العامة لوسائل الانتاج... الخ).

وهي جميعا وفي الممارسة الواقعية ساندت وتساند نمط الانتاج السائد ولم تر اي ضير في استمراره بشرط ان يلتزم الجميع رأسماليين وعمالا بتعاليم الجماعة، او ما تراه هي انه تعاليم الدين.

نحن، اذن وباختصار، امام دعوة رأسمالية لكنها ترتدي جلبابا ابيض وعمامة وتطلق لحية. الم نقل من البداية اننا نرفض اقحام الدين في مجال العلاقات الاجتماعية والصراع الاجتماعي.

وهل نحتاج الى ان نذكر بمقولة لينين السابق الاشارة اليها (لقد كان الناس وسيظلون ابدا في حقل السياسة ضحايا ساذجة يخدعها الاخرون... ما لم يتعلموا استقراء المصالح الطبقية بين اسطر الخطب... والمواعظ والدعاوي الدينية...).

● وهكذا، وفي تعاملنا مع العنصر المتطرف دينيا، فاننا لا نجد فيه عنصرا اكثر تدينا، بل هو صاحب موقف سياسي واجتماعي وطبقي، لكنه موقف مشحون بحالة من التعبئة الروحية والفكرية تضع صاحبها في قفص من نصوص تم اختيارها بعناية تفرض عليه ان يتنازل طائعا مختارا عن ارادته الخاصة وعن مواقفه الخاصة لحساب النص او من عسكرون بزمام النص...

وعسكري بحت من الناحية العملية. وشعارنا دائما امر وطاعة من غير تردد ولا مراجعة ولا شك ولا حرج» (١٠).

ولا بد للدعوة هنا (اية دعوة من هذا النوع) ان تعوض العضو عما فقد من ارادة فهي تمنحه ما يسمى في مفردات هذه الجماعات «بالاستعلاء بالايمان» فهو ليس مجرد عنصر مسلوب الارادة، ضيق الافق، صلب الرأي عاجز بل ورافض لان يعمل عقله في فحص فكر او تصرفات او ممارسات الامير او الجماعة. وانما هو افضل من كل من هم خارج الجماعة، هو يستعلي عليهم بايمانه، هو اقرب الى الله وهو اكثر ايمانا... الخ. ولعل هذا يفسر النزعة العدوانية لدى هؤلاء الاعضاء ازاء الاخرين من خارج الجماعة فهو افضل منهم وهم احط منه، هو اكثر ايمانا، وهم في احسن الاحوال قليلو الايمان ومع مضي الخط على استقامته هم كفرة.

● والموقف المتطرف هو موقف مستند الى نص تم اختياره مسبقا، والالتزام هو اولا واخيرا بالنص، فان تعارض النص مع الواقع فالواقع خطأ والنص صحيح، لان النص يجب ان يكون صحيحا.. دونما ادراك لاهمية ربط النص بالواقع... ودون تذكر لقول الرسول: «انتم ادرى بشؤون دنياكم». هكذا يمثل الموقف المتطرف حالة من العجز عن التعامل مع الواقع. لان النص هو الحقيقة الاولى والاخيرة. فان عجزت عن التعامل مع الواقع بمعطياته المتجددة، فانك تعجز عن خوض معاركه وعن امتلاك ممكنات تغييره، ومن ثم فان الموقف المتطرف يكمل العلاقة المفتقدة مع الواقع «بأحلام» قديمة مؤملا في الارتداد اليها خلاصا مما هو قائم.. خاصة اذا ما كان عاجزا عن التلاؤم معه وامتلاك ادوات الصراع ضده. ان حالة الارتداد الى الماضي والقول بالعودة اليه كما كان تلخص كل نتائج العجز عن التعامل مع الواقع.

ويوضح شكري مصطفى «امير اخر الزمان طه المصطفى شكري» (هكذا اسمى نفسه) وامير جماعة التكفير والهجرة كما اسمته ادوات الاعلام... يوضح هذه المقولة قائلا «ان شرط تمكين المسلمين واستخلافهم، واقامة دولتهم واظهار دينهم هو الايمان والعمل الصالح. هذا الشرط لا يمكن ان يتغير او يتبدل من زمان الى زمان او من مكان الى مكان، فيكون الايمان والعمل الصالح الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه غير الايمان والعمل الصالح في اخر الزمان. لا يمكن».

ومن ثم فان امير اخر الزمان يقودنا الى فكرة محددة «ولا بد من سلوك طريق النبي واصحابه شبرا بشبر، وذراعا بذراع لان الله سبحانه وتعالى يبدأ الخلق ثم يعيده بصورة لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول، وهي كما بدأ الاسلام يعاد الاسلام» (١١).

... ومن هنا تأتي مقولة انكار منجزات الحضارة الممتدة منذ عهد الخلفاء الراشدين وحتى يومنا وضرورة القفز الى الوراء كي «يعود الاسلام كما بدأ» والحقيقة انه ما من جديد في هذه الفكرة فاذ توجد قوى اجتماعية ترفض الواقع الاجتماعي القائم وتعجز في نفس الوقت عن التلاؤم معه، ولا تمتلك معطيات «طبقية» لتغييره من منظور طبقي فانها تعود الى الوراء لتستلهم «ذكريات» و«نماذج» و«طموحات»، وقعت في الماضي وتستدعيها للحاضر، او بالدقة تستجمع الحاضر في محاولة كي تعود به الى الماضي.

ولعل ذلك قد حدث في اكثر من بلد وفي اكثر من حالة من حالات الازمة الثورية تراهم يلجأون في وجل وسحر الى استحضار معطيات الماضي لتخدم مقاصدهم، ويستعيرون منها الاسماء، والازياء، والشعارات القتالية، كي يمثلوا على مسرح التاريخ مسرحية جديدة في هذا الرداء التنكري الذي اكتسى بجلال القدم وبلغة قديمة مستعارة (١٢).

... تأملوا هذه الفقرة، الا تنطبق بشكل مذهل على دعاة الاسلام السياسي من متطرفي اليوم؟ الاسماء يتخذونها من الماضي. كمثال اتخذ قادة جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) اسماء جديدة فشكري مصطفى (ابو سعد) وماهر بكري (ابو عبد الله) وانور مأمون صقر (ابو مصعب) ومحمد الامين عبد الفتاح (ابو الفوث) والملابس اتخذت زيا جديدا او بالدقة قديما والشعارات... وكل شيء.

انها حالة من الارتداد النفسي للماضي تعلن عن حالة من العجز عن التكيف مع الواقع بسبب من تعارض الواقع مع النص.

● ويترتب على ذلك ملاحظة اخرى، وهي ان هذه الجماعات لا تمتلك تصورا محددا للمستقبل، فهي اذ تستعيد الاسماء والشعارات والزي والرؤية والممارسات فانها تعتقد ان ما سيطبق من نظام اقتصادي واجتماعي (في حالة استلامهم السلطة) هو ذات ما كان مطبقا ايام الرسول والخلفاء الراشدين، وهم لا يرهقون انفسهم في استجلاء تفاصيله لان التفاصيل قد تبدو غير ملائمة للتطبيق اليوم (وهذا طبيعي تماما) كما انهم في اغلب الاحيان لا يمتلكون رؤية واضحة لما كان يجري في هذا الزمان. اما بسبب نقص في المعرفة او بسبب اختلاف الروايات وتعارضها. هنا نجد انفسنا، وبرغم القول المتشدد بتطبيق الشريعة حرفا بحرف والعودة للماضي كما قال شكري مصطفى «شبرا بشبر وذراعا بذراع»، نجد انفسنا امام نص عام، لا يحدد بالضبط تفاصيل او حتى عموميات نهج الدولة التي يريدونها ولا النظام الذي ينشدونه. ومن ثم فاننا نجد انفسنا امام ما يمكن تسميته «بالاسلام المعلب»، فانهم يتصورون ان استلامهم السلطة يكفي ولان ثمة شريط فيديو معبأ فيه كل ما يجب ان يجري وما يجب ان يكون، يضعون الشريط في الجهاز ويدور دولاب الدولة وفق ما يعتقدون...

● وثمة ملاحظة اخرى عن التكوين الثقافي المصري، فالتعليم المصري يمضي عبر ثلاثة محاور اساسية:

- التعليم الحكومي (وهو ديني في بعضه، ومدني في اغلبه).
- التعليم الاجنبي (وهو ديني مسيحي في بعضه، مدني في اغلبه، وفي بعض الحالات فهو ذو طابع غربي صرف).
- التعليم الازهري (وهو ديني في اغلبه، مدني في بعضه).

ولا بد ان تعدد محاور التعليم هذه يخلق نوعا من الخلل في التكوين الفكري والثقافي لفئة المتعلمين المصريين، واذا لاحظنا ان التعليم في المحاور الثلاثة يقوم في الاساس على التلقين، وعدم الدعوة لاعمال الفكر، او تنشيط العقل، ومع وجود التناقض بين مكونات الفئة المتعلمة، يمكن للفكر المتطرف القائم اساسا على التلقين النصي ان يجد لنفسه سطوة وسط هذه الفئة. حيث اعتاد الجميع ان تهبط المعرفة من اعلى... مدرس الفصل، او امير الجماعة... سيان.

ولعل هذا يفسر انتشار ظاهرة التطرف الديني وسط المثقفين والمهنيين.

● واذا كانت ثورة يوليو قد امكنها تصفية كبار الملاك العقاريين كفئة اجتماعية بقوانين الاصلاح الزراعي، واقامت صروح القطاع العام، فانها قد خلقت فئتين اجتماعيين تمتلكان بعض التميز وهما فلاحو الاصلاح الزراعي وعمال القطاع العام ولا [illegible]

وذوي الدخول الكبيرة قد نمت سريعا في منتصف الستينيات وما بعدها، فان الجامعة قد اصبحت محطا لتناقضات طبقية واسعة، فأبناء العمال والفلاحين الذين لا يجدون اجر المواصلات المزدحمة يجلسون في ذات الصف الدراسي مع ابناء وبنات الارستقراطية المصرية الجديدة بكل بذخها وثرائها المجنون والمستفز.

ومع ضعف الحركة اليسارية وتوجهات الصراع الطبقي بسبب حل الحزب الشيوعي المصري وبسبب فشل الاتحاد الاشتراكي في استيعاب حركة الاحداث، تواجدت بلهم التمرد على الواقع دون وعي طبقي، فأمكن تلقين الشبان مقولات الارتداد للماضي حيث العدل الكامل، والنعيم المطلق.

● ومع احداث الجامعة في ١٩٧٣ وحيث كان اليسار قد استعاد قوامه النضالي، وتواجد بشكل ملحوظ في الجامعات، فقد استشعر النظام ضرورة ايجاد قوة ضاغطة ومنافسة لليسار في الجامعة، فكانت الجماعات الدينية.. ولا بد من ان نشير الى ان ممارسات يسارية لبعض عناصر اليسار الماركسي والناصري قد جلت جموع الطلاب اكثر مما هو مفترض، وكانت النتيجة هي نمو تيار الاسلام السياسي المستند الى السلطة ودعمها وحمايتها.

● ومع تصاعد الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتزايد الهجرة الى بلدان النفط، وهي في الاغلب بلدان اسلامية وتمتلك واقعا اجتماعيا محافظا، فان المهاجر الى هناك يعود وقد تأثر بالنمط المحافظ في الحياة اليومية، بل وربما يعود وقد اقتنع برابطية ما بين حياة من هذا النمط وبين الثراء والرفاهية وحل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية. ان هذه الحالة النفسية تحلق فوق صاحبها اذ يعود ويحن لايام الهجرة، ايام تدفق الاجر العالي والدخل الوفير والعيش المرفه.

● كذلك فاننا نعيش في عالم تتعرض فيه الرأسمالية لمأزق وصعوبات وبطالة وتضخم، كما تتعرض فيه البلدان الاشتراكية لمأزق وازمات واختناقات (بولندا - المجر - افغانستان... الخ) ومن هنا تسهل المقولة الداعية الى اسقاط الفكرة الطبقية والانظمة الاجتماعية باعتبار ان كلا منها لم يحل المشكلة والداعية الى المخرج الاسلامي.

ولا بد ان نتذكر ان نشأة اولى جماعات الاسلام السياسي الحديثة (الاخوان المسلمين) كانت في عام ١٩٢٨ حيث اشتدت ازمة النظام الرأسمالي الاقتصادية، وحيث كانت التجربة الاشتراكية الوليدة تتعرض للاتواء.

● وعلى الصعيد المحلي، فان تداعي التجربة الناصرية وعجزها عن الاستمرار، بل وعن ايجاد مخرج حقيقي للمجتمع وانتهاء هذه التجربة بحالة من الاحباط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لا بد وانه قد خلق مجالا للقول بالاخذ بتجربة جديدة هي «الاسلامية»، حيث فشلت الرأسمالية (قبل ثورة يوليو) وحيث فشل ما ادعى انه اشتراكية...

● هناك ايضا الدخول الطفيلية والفساد والافساد ونهب اقوات الناس، بما يولده ذلك كله من ترف مبالغ فيه يرتبط باتجاه نحو تقليد المجتمعات الغربية في المأكل والملبس والتصرفات... ومن ثم وفي ظل نقص الوعي الطبقي يكون من السهل الربط بين الثراء الفاحش وبين المسلك الغربي الذي ربما كان مخالفا للتقاليد الاجتماعية، ومن لم ينمو الاحساس بمقاومة هذه الظاهرة الخارجية (التسيب الاخلاقي والاجتماعي) بظاهرة خارجية اخرى هي (التشدد الديني والدعوة لدولة اسلامية).

● هناك كذلك خصوصية الاسلام في مصر، فالازهر ظل لفترة طويلة (وبسبب عدم نضج المكونات الاجتماعية كما اشرنا سابقا) مرتكزا للنضال للشعب المصري ضد خصومه، وتقدم علماؤه اكثر من مرة كمدافعين عن حقوق مصر وحقوق شعبها، ومع نمو التمايز الطبقي اخذ هذا الدور في التضاؤل وهذا طبيعي تماما، لكن البعض من مفكري وكتاب التيار اليساري وفي محاولة منهم لاجتذاب العناصر المتدينة الى صف مقولاتهم، اعادوا تكرار هذه الاحداث ليس باعتبارها احداثا وقعت في ظروف محددة، وانما باعتبارها ظواهر يمكن ان تستمر وان تتكرر، وقد عولجت هذه المحاولات في بعض الاحيان بأسلوب مبالغ فيه انتهى بأن شجع جماعات الاسلام السياسي على توظيف المقولات مؤكدة ان الاسلام وحده هو الحل... كان كذلك في الماضي، وهو كذلك الان.

● والمقولات السياسية والاجتماعية اذ ترتدي الزي الديني فانها تكتسب حصانة خاصة، سواء بالنسبة للجماهير او حتى بالنسبة للحكام، كما انه تتسع دائرة تأثيرها في ظل ظروف سياسية واجتماعية محددة اعتقد اننا اشرنا الى معطياتها فيما سبق... الامر الذي يدفع بالبعض الى الانتماء اليها للاستقواء بها في حلبة صراع سياسي ضار وحاد... (الجناح الاسلامي في حزب العمل - حزب الاحرار) الامر الذي يعطي ايحاء بحجم اكبر من الحقيقة لتيار الاسلام السياسي.

● وآخر الملاحظات التمهيدية هي المسلك الشخصي لعضو جماعات الاسلام السياسي، فاذا كان هذا العضو يلجأ الى الماضي في ملبسه ولحيته واسمه وتصرفاته، فان ذلك برغم غرابته يعطي له مسحة من الاحترام المقترن باحترام الدين ذاته، وحتى اللغة المعقدة والالفاظ القديمة التي يستخدمونها فانها تقع في نفوس الناس موقع الوجل والرهبة، فان لم يفهمها المواطن فلانه ليس متدينا بما يكفي ولانهم اكثر منه معرفة بالدين واقترابا الى الله.

...وعلى العكس من هذا، فان الدعاة السياسيين الاخرين (كاليسار مثلا) ان خاطبوا الجماهير بأسلوب مرتفع فانها تعرض عنهم باعتبارهم مترفعين ويقولون ما لا يفهم. فنا في هذه الخصوصية تبدو خصوصية الدين وموقف الناس العاديين منه اكثر وضوحا.

(يتبع)

مدرسة الناصرة «ب» وخلية النحل

● بقلم: محمد ملحم ـ الناصرة ●

●قد تتساءلون: مدرسة وخلية نحل! كيف يمكن ان يكون وجه الشبه ايجابيا والنحل طنين ولسعات؟

لا تنسوا ان النحل يبني قرص الشهد بجد ونشاط ونشاف ريق، يبنيه بنظام وعمل دؤوب ليكون زاد المستقبل للخلية كلها.

تتفرد مدرسة الناصرة «ب» عن غيرها من مدارس الناصرة الابتدائية بكونها مدرسة «جمع الشتات»، طلابها من كافة احياء الناصرة ومن الناصرة العليا وقرى عربية اخرى، جاؤوا اليها لظروف معينة. تكمن فيهم طاقات وقدرات متميزة عكست نفسها على المستوى التحصيلي والثقافي للمدرسة، خاصة بعد ان لاقت هذه الطاقات والقدرات من يرعاها بكفاءة، يصونها وينميها ويجد لها متنفسا بشكل فعاليات ونشاطات ثقافية.

لست بصدد سرد هذه الفعاليات ابتداء من معرض الزهور وزيارات المستشفيات وملاجىء العجزة وتقديم الهدايا للمرضى وانتهاء بحصول المدرسة على جائزة الامتياز في مسابقة المدرسة الانيقة والجميلة مرورا بجوائز فردية حصل عليها الطلاب في مسابقات قطرية متنوعة كمسابقة الرياضيات، وحصول الطالب المكفوف امير قرطام على شهادة تقدير لاحسن بحث في موضوع الوطن. اقول لست في صدد هذه ولكن لا بد من الوقوف طويلا امام هذا المشروع العملاق (نسبيا) الذي قام به طلاب ومعلمو المدرسة في سنة اللغة العربية والعبرية، هذا المشروع الذي اختتم بمعرض للغتين العربية والعبرية والذي اثنى عليه المسؤولون مثل الاستاذ سليم حاتم مفتش المعارف والاستاذ عادل عبد النور مدير مدرسة شيكون العمال والاستاذ جلال دعاس مدير مدرسة الحرش.

فهل هذا المديح «مسح جوخ» كما يقال؟ ام ان ما قيل لم يعط المجهود حقه من الثناء؟! تعالوا نقوم بجولة قصيرة جدا في المعارض لنرى ونحكم:

في المعرض خمس زوايا: ١ ـ اللغة العبرية لغة جميلة ٢ ـ اللغتان العربية والعبرية اختان ٣ ـ انعاش اللغة العبرية ٤ ـ المدن في اسرائيل ٥ ـ الاعياد اليهودية.

تندمج الزوايا الخمس وتترابط بشكل متكامل. فالاعياد اليهودية اعطيت بزوايا تفصل الارضية التاريخية لكل عيد وعيد، العادات والتقاليد المتبعة في الاعياد كالمأكل والمشرب والاواني المستعملة في كل عيد وعيد، باختصار مجموعة اعمال لكافة الطلاب تصح ان تكون كتابا وافيا عن الاعياد اليهودية، ودراسة وافية لاحدى زوايا المجتمع اليهودي. اما زاوية «اللغة العبرية لغة جميلة» فقد تركزت على الناحية الجمالية في اللغة العبرية، وقدرتها على التعبير في جميع نواحي الحياة، من اطعمة والبسة، مهن، سياسة، جسم الانسان...الخ بشكل يربط الطلاب باللغة العبرية بواسطة الوسائل المقروءة ومن خلالها مثل الكتب والجرائد والوسائل المرئية والمسموعة، الراديو والتلفزيون والفيديو.

وزاوية المدن في اسرائيل، فقد كانت دراسات وافية عن عدة مدن مثل حيفا وطبريا من النواحي العمرانية، التاريخية والاجتماعية. والزاوية الرائعة حقا في هذا المعرض للغة العبرية كانت زاوية «اللغات التوائم» كانت زاوية تبحث في العلاقات بين اللغات السامية وغير السامية مستفيدة من كلمات مشتركة او متشابهة فكانت ابحاث مع وسائل ايضاح للعلاقة بين اللغة العربية والعبرية والارامية والاكادية والفارسية والكلمات الدخيلة من اللغات الاجنبية. وكان بحث احد الطلاب المكفوفين في هذا المجال وفي العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية من خلال البحث في الادب العربي والعبري القديمين.

ومعرض اللغة العربية لم يكن اقل تنظيما وشمولا وابداعا من معرض اللغة العبرية ان لم يفقه، فقد برزت فيه القدرة الابداعية للطلاب ان كان ذلك بالرسم او الخط او الابحاث. ففي المعرض ابحاث وعينات من التراث القديم والحديث، ونماذج من الخطوط العربية وابحاث عن ادباء وشعراء محليين.

وقد عبر الاستاذ سهيل سمعان مركز اللغة العربية في المدرسة عن الهدف من هذا المعرض بقوله:

«والقصد من المعرض هو التعرف على اساليب الكتابة ونقل مضمون المعرض وابحاثه. لاغناء ملكات الطلاب، وتنمية القدرة على التعبير الكتابي لديهم. وذلك من اجل تغطية النقص في حصص التدريس والتعويض عنه بابراز المواهب والطاقات الكامنة لدى الطلاب وقد كانت مفاجأة حينما برزت طاقات وقدرات تضاهي مستوى طلاب الجامعات. ولا بد لي من ان احيي اهالي الطلاب كافة لدعمهم ومساعدتهم في انجاح هذا العمل الجبار».

وماذا في المعرض؟ نجد الخليل بن احمد وضبط اللغة العربية والعروض الى جانب امرىء القيس والمتنبي والفرزدق واحمد شوقي وفوزي عبد الله وميخائيل نعيمة وحافظ ابراهيم ومي زيادة. ونجد الامثال والحكم والطرائف العربية. نجد عدة زوايا للنواحي الجمالية في لغتنا. نجد زاوية عن الاخطاء الشائعة وتصليحها في لغتنا، وزاوية عن قيمة اللغة واعجاز القرآن، عن كلمة ام في جميع لغات العالم والمقارنة بينها، خطوطا عربية وسامية قديمة نبطية وفينيقية وارامية وعبرية الى جانب الخط الهيروغليفي والكوفي.

وكان لا بد لقرص الشمع هذا ان ينضح بالعسل!! فقد عرضت في اثناء المعرض عدة مسرحيات وفعاليات باللغتين العبرية والعربية فكانت مسرحية برج بابل عن بلبلة اللغات التي قالت عنها السيدة هناء فاهوم مركزة اللغة العبرية ان الهدف منها كان تنمية وتطوير ملكة التعبير الصحيح والتصرف الصحيح عند الطلاب عن منوال لا تقل كذا بل قل كذا. كل هذا مع الربط والتوجيه لجمع المعلومات من خلال الجرائد والراديو والتلفزيون.

وكانت مسك الختام محاضرة الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم عن الشعر الشعبي وعروضه، ووصلة زجلية شارك فيها الطلاب مما اضفى على المعرض جوا رائعا تضوع فيه المسك والعنبر.

اذن هذه خلية النحل «فهذا المعرض ـ كما قال الاستاذ سهيل فاهوم نائب رئيس البلدية ـ بفخامته وترتيبه وابداع طلابه ان دل على شيء فانه يدل على سهر ادارة المدرسة ومعلميها على توجيه الطلاب الى طريق الابداع واملي ان يتكرر مثل هذا المعرض في جميع مدارس الناصرة».


بانوراما يافة
كوتجات وشقق سكنية بمنتزه الالمانية
اسعار شعبية
سركه رام مهندسون مقاولون م ض
شركة مركز الجليل م ض
جميع انواع التأمينات
بإدارة - صالح عالم
الناصرة - شارع الرئيسي ت ٥٧٠٢٨٤
ت ٠٢/٢٨٢٢٠٣
محلات سمير قدسي
ت ٠٦/٥٦٥٨٣٧
بن عنان
ستوديو كاسيت الجليل
جمال ابو عسل
محلات نيزك
الناصرة - الميدان
ت ٠٦/٥٧٠٦٢٥
يهنئون بمناسبة عيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
شركة محمد عبد القادر وشركاه م ض
شركة للبناء والاسكان
الناصرة ت ٠٦/٥٧١٤١٩
طنوس ونجار
شركة لتأجير السيارات - وكلاء سيارات ديهاتسو
الناصرة - الوكالة ٥٧٦٢٦٧ الكراج ٠٦/٥٦٠٠٥٧
كهرباء الناصرة
الناصرة ت ٠٦/٥٦٥٩٨٠ - ٥٩٧١٠٢
ديكور الجليل
تزويد وتركيب شبابيك P.V.C
الناصرة ت ٠٦/٥٧١١٣٦
هيير ابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
ميكرو وسام
الناصرة ٠٦/٥٧٧٩٦٦
هنري يوسف بنا
وكيل شركة باز وغاز للناصرة والقضاء
الناصرة ت ٠٦/٥٧٤١١٤ - ٥
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٣٥
مطبعة واوفست فراس
الناصرة ٠٦/٥٦٥٢١٦
محلات زهير رمضان
٠٦/٥٧٤٠٢٩
نضال سردر
مكتب ادارة حسابات
الناصرة ٥٦٢٤٥١
مطعم الصداقه
الناصرة - بيت الصداقة
شركة الهرم
المشرفه - بإدارة توفيق اغبارية
ت ٥٧٦٤١١ - الناصرة
بديع وصبحي طنوس
شركة لاعمال البناء والتطوير
الناصرة ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠
منجرة محمد شراره
جميع انواع الموبيليات والمنجور
الناصرة ٥٧٧٧٩٣ - ٥٧٩٨١٢
فلافل العين
الناصرة - العين ت ٥٧٩٠٢٧
موبيليات يوسف فراج
الناصرة ٥٧٦٤٧٨
مفروشات الوليد
الناصرة ت ٠٦/٥٥١٩٤٧
فوتو اكسبرس
الناصرة ٥٧١١٧٢
ستوديو كاسيت الناصرة
الناصرة ٥٥٥٥٢٥
رمزي داي
الناصرة ٥٧٦٢٩٩
بولس بشاره
مقاولي بناء وتطوير
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٧٩٠
كراج الناصرة
الناصرة ٠٦/٥٦٠٦٩٧
قاعة الدر
الناصرة ت ٠٦/٥٦٥٧٢٨
محددة ابو جوهر اخوان
الناصرة ٥٦٥٩٦٦ ٥٥٦٧٩٣
مطبعة العابد
الناصرة ٥٧٩٦٦٠
افراح خشيبون
قاعات للافراح والمناسبات
كراج صبحي شريف
الناصرة ت ٥٦٤٢٥٢ - ٠٦/٥٧٧٤٤٩
سلوما ابو حمد واولاده
الناصرة ٠٦/٥٥٦٥٨٢
قاعة الشريف
الناصرة ٠٦/٥٥١١٦٥